

دينا طوبار



لا ترضي ان تكوني عادية

DON'T BE SATISFIED THAT YOU ARE NORMAL

لا ترضي ان تكوني عادية

كتاب

ست البنات

دينا طوبار

الإهداء

الى امي ملكه سعادة الجميع ومرشدة قلبي في الحياة..
والى ابي الذي علمني الاخلاص في العمل..
انني مدينه لأمي بنجاحي لأنها علمتني حب الخير
والى كل ست و بنت محتاجة صديق يأكدها بإنها ست البنات كلهم..

المقدمة

في أوقات حزني تمنيت دائما من يكون بجواري لا ليسمعني بل يتكلم عني ولا يصمت ابدا ويقول انا بجانبك دائما ويستمر في الكلام عني ويذكرني بما فعلته جيد في حياتي ليسرني به ويظل يتكلم الي ان انام مطمئنة وسعيدة. تمنيت ان أجد من يشاركني لحظات ضعفي وحزني بالشكل الصحيح وهو يعلم أنني أريد ان اسمع ولا أتكلم اريد الانصات لما يقوله عني فقط. تمنيت الا ادع أحد يحزنني ودربت نفسي على ذلك ولكنني وقعت في الحزن رغما عني.

من منا تستطيع دائما مقاومة الحزن ومنع نفسها من البكاء؟!
يا سيدتي .. نحن أحيانا نبكي بدون سبب وبدون مبرر لبكائنا .. نبكي فقط
ككيف نمنع أنفسنا من الحزن بسبب ..

كلنا تلك الفتاه والسيدة التي تعيش بمفردها في لحظات حزنها وتكتم
اوجاعها بداخلها وحتى ان عبرت عن ذلك فيظل ما بداخلها الاعمق من
شعورها بالسوء ..

عزبتي لا تنتظري شيئا من أحد اليوم تخيلي ان العالم كله انتي .. انت فقط
موطنك الدافئ ..

تمنيت ان تصلني كلمات عني مكتوبه علي ورق لتريحني واجعلها صديقة لي
فمهما يقال عنا في رسائل نصية في شات لا يساوي روعة شعورنا بكلام علي
ورق يكتب خصيصا من اجلنا ..

فكتبت ذلك الكتاب من اجلك انتي من اجل روحك فمهما بلغ عمرك فأنت
ست البنات ..

الفصل الأول عالمي الخاص

عزيزنا نمور .. التحية وبعد

دفي نفسك .. اتغذى كويس .. خد بالك من نفسك .. اضحك للدنيا .. هنكون دائما معاك*
(فيلم المغامرة النمورية)

ليه البنت لما بتزعل وتضايق اول حاجه بتعملها انها تنزل استوري او بوست
توصف فيه زعلها من حاجه يا اما تشكي من حاجة والردود في كل مرة بتبقى
هي هيا لا بتفرق في زعلها واكتئابها ولا بتغير حاجة.
ليه لما بتضايق بتجري تحكي لأي حد وتفضل تتكلم كثير وتشكي وقد أي
العالم وحش ومظلم في نظرنا وعلى طول مزعلنا ومش عاطينا حقنا في أي
حاجة وفي الاخر نعيط وننام وناس تاخدها من قصيرها وتعيط وتنام ويفضل
الكتمان وخنقة القلب وتعب الروح ماسكة فيها طول عمرها ودول عيشتهم
بتبقى صعبة من جواهرهم اوي طول الوقت ييمثلوا الفرحة وقد أي هما سعداء
وهما محتاجين اللي يركز معاهم شوية ويطمنهم ويسمعهم وقت ما يحتاجوا
يتكلموا.

بنقدر نداوي أي حاجة في حياتنا ونعديها كمان لو فشلنا بنحاول ألف مرة
ومرة لحد ما ننجح ونحس بقوتنا وصبرنا وتحملنا أي حاجة في الدنيا.
لو بصيتي لحياتك هتلاقيكي طول الوقت عايشه بتجري ورا نفسك في كل
حاجة بتفكري في مية حاجة في نفس الوقت واهم حاجة نفسك اللي
مساعداكي على كل ده هي اكثر واحدة نسيها.

لما بنجي على قلبنا وروحنا بالقوى وبنسمع لعقلنا ديما القلب من وقت للتاني
بيدينا إشارة تفكرنا باللي احنا جينا عليه عشانه من وقت للتاني بيقولنا انه له
الحكم كمان مش العقل بس يعني لو بتحبي اللي بتعمله هتلاقي حكمك فيه
بيجي عن طريق قلبك وبتفكري في قرارة عن طريق عواطفك ومشاعرك
تجاه التفكير اللي هينتج عنه القرار ده.

واحدة صاحبتني قررت انها تاخذ كل حاجة في حياتها بجدية و كل قراراتها
هتاخذها من عقلها وبس ومش هتفكر في أي حاجة تانية وقلبها هتركنه على
جنب وهتحاول متخليش لقلبها أي سلطة عليها عشان تقدر تمشي حياتها
وشغلها مضبوط وبدأت تنفذ ده فعلا لكن مع الوقت لقت نفسها طول الوقت
في مشاكل وحالتها النفسية دايم مش مستقرة وكرهت الشغل وكرهت كل
حاجة ومع الوقت بدأت تبعد عن الناس وفجأة حست انها بدأت تخسر كل
حاجة حلوة بنتها و سعت ليها بدأت تخسر حاجات كثير كانت في يوم حلم ليها
وكل ده بسبب قرار خدته كانت مفكراه هيسعدها واكثر لكن قلبت حياتها لان
الحياة مينفعش معاها عقل بس لما بنمشي حياتنا من جانب واحد بس
وننسى التاني بتقلب بينا لأنها عاملة زي المركب التوازن ريسها واحنا اللي
بنسوق ولو موزناش عمرنا ما هنعرف نسوق.

أريح قرارات بناخدها هي اللي بتبقى عن طريق العقل والقلب مع بعض.
في كرتون ليلو لما كانت بتزعل كانت بتروح اوضتها وتفضل فيها لحد ما تبقى
تمام بعدها بتخرج للعالم وتتعامل عادي وده كان عالمها الخاص اللي بترتاح
فيه.

لكل واحدة فينا عالم خاص هو عالم الراحة بالنسباليها .. العالم اللي بتعمل
فيه كل حاجة بتحبها اللي بتكون فيه طفلة مهما كبرت ومهما كانت ايه
وبتشتغل ايه بترجع في الاخر للعالم ده اللي متغيرش من صغرها وعاشت
فيه ومعاه .. لكل بنت عالمها المختلف بس المكان دايمًا يبقى واحد وهو
اوضتها *عالمها الخاص الجميل*

فعلا مش بترتاح غير في اوضتي دي المكان اللي بحس فيه براحة نفسية لأنها
الحاجة الوحيدة اللي مبتكلمنيش ومبتزعلنيش اللي معايا في كل حاجة اللي
شاهدة على هواياتي اللي حضرت وشاركتني تنفيذ افكاري اللي بتحتويني ..
اكثر مكان عارف انا مين كويس اللي حضر حزني وعايطي كسرة خاطري
ومخدتي دايمًا حضانها مفتوحلي وكتبي دايمًا حواليا لما بحتاجهم بلاقيهم
اقلامي جاهزة إنني ارسوم بيها ومكتتي مستناني اخيط عليها وتحس بقيمتها
وتشوف شغلها الجميل اللي طالع منها وقماشني مستناني افصله ويبقى
اجمل فستان .. انا بشوف ان اجمل حاجة في حياتي اوضتي.

في عالم جوانا مبيطلعش لحد جوانا احنا وبس مبيتعداش نفسنا حتى أقرب
الناس لينا مبتعرفش عنه حاجة ..

من صغرنا وحاجات كثير حلوة معلقة معانا مهما كبرنا بتفضل جوانا .. لما
بنسافر لأي مكان ونبعد عن عالمنا الخاص الاوضه بتاعتنا أي كان المكان ده
الا اننا لازم نحس بغربة بحاجة غلط بحاجة مش مضبوطة في نفسنا مش
مرتاحين حتى لو كنا في قصر .

البنات لما بتتجوز وتتنقل من بيت باباها لبيت جوزها بتبقى في الاول عندها
استغراب للعالم الجديد اللي هتبقى مسئولة عنه بتبدأ تدور على مكان العالم
الخاص بتاعها فيه وتظبطه زي ما كانت عايشه فيه بظبط بتحط فيه كل
حاجة بتحب تعيش في وسطها يعني لو بتحب الرسم هتظبط مكان حباه
لرسم فيه ولو بتحب التفصيل هتحط مكتتها في اكثر مكان في البيت اطلالته
حلوة ولو بتحب القراءة هتعمل مكتبة خاصة بكل كتبها اللي بتحبها ولو بتحب
المطبخ هتظبط المطبخ بالطريقة الي تريحها وتحبها وأيا كان عالم البنات
الخاص هو ايه هتدور عليه في أي مكان تروحه وهتعمله ليها في أي حنة ولو
معرفتش تعمله ومتوفر لهاش ده هتحمس انها ناقصها حاجة كبيرة وهتفضل
تحاول لحد ما تعمل اجمل عالم ليها .. *دايمًا حلاوة البنات في محاولتها
واصرارها على راحتها*

كل بنت عندها عالم خاص بيها مع ان كل واحد فينا عالمها بيختلف عن الثانية
الا اننا بنحب نتكلم عن اللي بنحبه.

زي لما بنتسأل عن حد بنحبه في سؤال هو بالنسبالك ايه؟

ضحكتنا بتطلع لوحدها وممكن نتكلم عنه من هنا للصبح ..
كمان عالما الخاص بالنسبانا زي الشخص ده بنرجع ليه من يوم طويل شغل
ما بنصدق نوصله عشان نرتاح ولو طول اليوم فيه مستحيل نمل منه ابدا
بالنسبانا منطقة الراحة في حياتنا كل حاجة فيه معنا دائما عمرها ما ملت
مننا ومن تجارنا فيه. العالم الخاص كل حاجة بترتاح فيها البنت.
تفكري..

لما حد بيكون مستني قرارنا في أي حاجة بنجري عليه نقعد فيه ونفكر بنحس
انه منيع التفكير بتاعنا وفي الغالب بنطلع منه بالقرارات الصحيحة بنستمد
قوتنا وصبرنا منه ارتياحنا بيبقى فيه اكرت مكان بنكلم ربنا فيه ونحكيله
ونشكيله.

ساعات بقعد أتكلم مع اوضتي *العالم الخاص بتاعي* ممكن أي حد يشوفني
يقول عليا مجنونه لكن ده بالنسبالي قمة الارتياح لما بطلع كل اللي جوايا
لأكرت مكان بحبه وبرتاح فيه وأفضل أتكلم واتكلم براحتي سامعني
مبيقاطعنيش قد أي بعد ما بتكلم مع اوضتي بحس براحة رهيبه كاني عملت
انجاز ده طبع فيا من صغري بحب اخرج اللي جوايا واتكلم .. كل واحدة فينا
بتخرج اللي جواها في عالمها الخاص بالطريقة اللي اتعودت عليها او بترتاح
فيها من وهي صغيرة عشان كدة قوت ان مهما كبرنا في حاجات بتفضل
معانا وجوانا من طفولتنا مبتسبناش ودي بتبقى من أحلي الحاجات اللي
فضلت فينا من طفولتنا.

دايما تفكيرنا في مستقبلنا وطموحنا بيطلع من العالم ده اللي بنحبه
وبنمارسة فيه بيطلع منه حلمنا وطموحنا فيه بيفضل المكان الأول في حياتنا
اللي طلع مننا كل حاجة عظيمة نفعت غيرنا لما بنجح وبنشوف نجاحنا
بنفكره اللي نفسها تبقى دكتورة من صغرها وهي بتكشف على عرايسها
ولعبها في المكان ده واللي نفسها تبقى مهندسة ديما ادواتها بترسم بيها في
المكان ده واللي بتحلم بتأسيس شركتها بتدرس المشروع في المكان ده
واللي نفسها تبقى كاتبه وتوصل للعالم افكارها ديما بتكتب في المكان ده
واللي نفسها تبقى رسامة ديما لوحها ورسمها في المكان ده *احلامنا بتتكون
لصورة من اللي حبيناه وعيشنا نفسنا فيه* بنكبر ونخرج للدنيا بفكرتنا الخاصة
من عالما الخاص اللي مهما قضينا فيه من سنين عمرنا بيفضل الأساسي
والمفضل لينا.

احنا طول الوقت بنفكر طول الوقت بنخطط طول الوقت عايزين نوصل للي
رسمناه في خيالنا وعشناه في لياينا امنا هنوصل للي عايزينه امنا الحلم
هيخرج من العالم الخاص للعالم كله
كلنا اجابتنا هنعرفها لما نبدأ نتحرك ليه.
اسراري..

اعتقد ان عالم البنت الخاص بيكمن فيه اسرارها واعتقاداتها وميولها الحاجات
اللي مقدرتش تطلبها من حد وقفلت قلبها عليها افكارها اللي محدش

ببسهولة حلمها الغالي اللي ممكن تعيش سنين عمرها بتحلم بتحقيقة
ومحدث عرف عنه حاجة لأنها كانت خايفة تتكلم يقولوا عليها مجنونه
وينتقدوها خوفها على حلمها وإنها ماتتكلمش عنه ليقولوا من عزيمتها وترجع
فيه فا تروح منها أكثر حاجه بتحبها وحلمت بيها.
اسرارها وتشاؤمها من العالم اللي حوالها وقد أي محتاجة تخرج منه عشان
توصل للعالم المثالي اللي يقدر طموحها ويحترم آرائها وافكارها ويقدرها..
اللي مستخبي جواها طول الوقت وسرحانه فيه وجواها دايمًا بيقول: هي
حياتي مش شايفاني ليه هو انا هامش نفسي أتكلم واعبر عن رأيي واللي
جوايا ليه أكبر سر في حياتي مقولتوش لحد من خوفي منه ليه أكبر حلم في
حياتي محكتهوش لحد خوفًا من احباطي فيه وضياعه مني.
حتى اسرارنا بتكون عن طريق عالمانا وازاي حالة حياتنا فيه بنبني فيه كل
حاجة عظيمة حيننا نعيش روحنا فيها طول الوقت لول مرت سنين هنفصل
محتاجين جدا اللي يقدر سكوتنا براه عشان على عكسة في كلام كثير اوي
جواه.
حبي..

مش كل اللي بنحبه نتكلم عنه حاجات كثير بنحبها مبتكلمش عنها بنفضل
نحبها احنا وبس بتبقى اخدة مكان جوانا كده زي الكهف محدش بيدخله غيرنا
ودي أكثر حاجة بنسرح فيها كلنا مختلفين عن بعض بطريقة مختلفة انتي
ليكي كل حاجة خاصة بيكي انتي ومميزه بحبك ليها أي حاجة متعلقة بيها انتي
بتميزها مش هيا اللي بتميزك.

حبي في عالمي الخاص بيخليني مشدودة اوي بعد الشغل ارجعه عشان
اشحن فيه طاقتي واقوم الصبح بكل إيجابية اروح الشغل كاني بروحة لأول
مرة وفي دماغي دايمًا إني الأفضل.
عالمي الخاص الوحيد اللي يستحق وجودي فيه وحبي ليه لأنه بيقدرني طول
الوقت وكل حاجة فيه بتخدمني .. احنا بنتعلق باللي بيهتموا بينا ويفكروننا
دايمًا قد أي بيحبونا ودايمًا في تفكيرهم مبتتنساش.
بحب كل حاجة في عالمي ده وهفضل أحبها ومهما اتغير المكان هعمله فيه
لأن العالم الأصلي جوايا وبيكون فين ما كنت.
كل حاجة حلوه جواكي لأنك حلوة في أي مكان.
ممكن يكون عالم البنت قلبها .. روحها .. احساسها .. تفكيرها .. كتاباتها ..
رسمها .. رياضتها .. كتبها .. قهوتها .. حلمها .. قد أي تفاصيل العالم ده بتكون
جميلة في عيون اوي ودايمًا بتدينا طاقة وحماس نكمل اللي بدأناه او اللي
لسه هنبداه كل حاجه حلوه في حياتنا بتبدأ من هنا من العالم اللي عملنا كل
حاجة فيه بقلبنا وعقلنا.

انتى عالمك مهما كان جميل يا ست البنات كل حاجة حلوه بتعملها اتأكدي
انها في يوم هتبقى رسالتك في الحياة.

تعبنا عمرة ما بيضيع ابدا كام مرة فكرتي ان تعبك راح ولاقيتته بعدين كل

حاجة بتتعان لينا بتظهر في الوقت المناسب لينا. الحياة عادلة جدا بغض النظر عن البشر لكن كل اللي بتعمله مسيرك هتلاقيه اللي أيده في الخير دائما هيلاقى الخير واللي عالمة كله حب ومساعدة للناس هيلاقى الخير فين ما يروح وعالمك اللي بتطعلي فيه أحلي ما عندك طلعيه للعالم وانتي متأكدة انه هيبقى أحلي ما في العالم لأنك رائعة.

في عالمنا الخاص *مشاكلنا واملنا الجميل* اللي بنعيشهم فيه. الحياة مش بتفضل لوز على طول وجميله وحلوة ومفيهاش مشاكل لو ركزتي هتلاقي ان المشاكل أحيانا بتوصلنا لحلمنا ولولاها مكناش وصلنا للي تملني بنحلم بيه وعاييزينه وأحيانا بتعلمنا اللي كليات العالم كله متقدرش توصلهولنا.

المشاكل ساعات بتبقى سبب في قربنا وسعادتنا وقوتنا اللي بعد كدة يمكن نكونش شايفينها ساعة المشكلة بس بعد كده بنقول الحمد لله ان ده حصل لولا المشكلة اللي خليتني أقرب من ربنا القرب الجميل ده اللي دائما بيرحني ويطمئن قلبي او مكنتش قربت من فلانة اللي طلعت جدعة اوي او مكنتش نجحت في اللي عايزه اوصله.

وساعات الحل بيبقى قصاد عيننا بس من حزننا وغضبنا من المشكلة بنتجاهله بس لو ركزنا فيه هنعرف ان كل مشكلة وليها حل اه بنتعصب وبنفقد اعصابنا من اقل حاجة حتى لو بندور على حاجة ومش لاقينها بتبقى مشكله عندنا جامدة وممكن تكون الحاجة دي قريبه منا جدا.

بس استني .. خليكي عارفة ان املك في ربنا وفي نجاحك وثقتك في نفسك هيا اللي هتعمل كل حاجة .. الامل خليه سيد مبادئك في الحياة.. خلي الامل يتجدد مع كل مشكلة بتقابلك المشاكل عمرها ما كانت نهاية حياتنا بالعكس زي ما حنا بنفكر كدة ساعتها بالعكس أوقات كتير بتبقى بداية حياة جديدة سعيدة هنعيشها.

افرحي وانجحي وعيشي وحققي واوعي تنهزي من أي مشكلة تغور الدنيا قصاد راحة قلبك ياغالية..

بنت كانت دائما بتيجي على اعصابها في أي حاجة تحصلها حتى لو بسيطة المشكلة بالنسباليها كارثة وخوف وطول ليلها تعيط ومفيش تفكير غير انها قلبت كل حاجة لحزن واثقلت عليه وبتستني الحل يجي في كل مرة بتفضل على نفس الحال وكل مرة المشكلة مبتحلش وتقع في مشاكل اكبر بسبب انها بتبعد ومبتفكرش في حل لحد ما اترفدت من الشغل اللي كانت ما صدقت توصله لأنه كان بالنسباليها حلم اتصدمت وانهارت فترة وقررت تفوق وتشوف أي السبب بكل ده ايه اللي خلى حياتها تتقلب بالشكل ده لما فكرت في كل مشكلة عدت عليها في الشغل لقت انها بدأت تعرف حل كل حاجة هربت منها والمشاكل حلتها وهي في مكانها بدون تعب..

قالت: طب مهني المشاكل اتحلت اهي امال انا كنت بهرب من أي وليه !! اكيده قلة ثقتي في نفسي وخوفي هما اللي خلوني مشوفش قدرتي الحقيقة

على التفكير وحل مشاكلي بنفسى.
ثقى فى نفسك وفى العالم اللى طلعتى منه
تعرفى ان انتى ببقى عندك كم هايل من قرارات وحلول وأفكار فى منتهى
الجمال والابداع بس حياتك المليانه بالانشغال فى حاجات تانية غير نفسك
وعدم التركيز معاها مخلصياكى مش شايفه حاجات حلوة كثير .. انتى يطلع منك
كل حاجة عظيمة فعلا.

الفصل الثاني حواري مع الحياة

*ضوري: ليه مرهوفتي زعلان؟ لما الحياة تكشرك عارف تعمل ايه؟
مرهف: مش عايز اعرف
ضوري: عوم واتمخطر عوم واتمخطر مخطر مخطر عوم واتمخطر ..
عوم عوم عوم.

(فيلم البحث عن نيمو)

في غرفتي *عالمي* حوارى مع الحياة.
-هو انتي ديما هتفضلي تديني على دماغى كده؟
=عشان تتعلمي .. محدش هيعلمك تفهميني غيري انا الوحيدة اللي بجيبلك
من الاخر.
-حتى لو كنت بتوجع منك دايم او تايهة فيكي؟
=اسفة اني بسببك وجع بس ساعات الوجع ده هو اللي بيطلع الحلو اللي
جواكي اللي بيقويكي اللي يخليكي تكسيني.
-اكسبك ازاي! انا عمري ما عرفت اكسبك حاولت كتير ومعرفتش كل مرة
بقع واتهد.
=ما عاش اللي يهدك.. على قد ما انا شايفاكى قوية وتقدرى تستحمليني على
قد ما انا بضغط عليكى عشان عارفة ان لسه عندك الاحسن من كل جميل
وهتعرفى تكسيني.
-بجد! طب ليه دايم بتزعلىني وانام كل يوم معيطة ليه الليل بتاعك قاسى
عليا!!
=انا عمري ما اقسى عليكى ولا ازعلك حزنك واحساسك بالقسوة منى بيبقى
عن طريق قرارات غلط انتي خديتها ولما بتزعلى منها بعد كدة بتجيبى اللوم
عليا عشان مش واقفه معاكي .. لكن انا بحبك وديما معاكي لما بقدر اعمل
حاجة تسعدك بعملها.
-طيب ليه مش بتوقفيني قدام قراراتى الغلط واختيار الناس الغلط ليه مش
بتعتيلي انذار منهم؟
=عشان لازم اسيبك تقعي وتقومي لوحدة .. تغلطي وتعلمي من غلطك
لوحدة .. لما اسيبك تتصرفى ديما لوحدة هتفوقى وتفهميني كويس مقربتش
منك الناس اللي ميستحقوكيش انتي اللي اختارتهم وبرده انتي اللي بعدتهم
انتى اللي بتاخدي قراراتك مش انا.
-ازاي! يعني انتى سايبانى لوحدي كده مش هامك كل اللي بيحصلى فيكى كل
يوم!
=صدقيني انا جنبك دايم وبعلمك كل حاجه فيا بالفعل مش بالكلام بيعتلك
الناس الوحشة يوجعوكى عشان تاخدي خبره وتفهمي في معدن البشر
وتعلمي فن اختبار الناس بنفسك انما لو فضلت جنبك طول الوقت هتعيشي

مش فاهمه حاجة والناس هتأذيكي بالقوي وهينافقوكي وعمرك ما هتعرفي حقيقتهم الا لو سبتك انتي لوحدك تعرفيها.

-طب ليه مش بتبينيلي الناس على حقيقتهم قبل ما اتوجع منهم ويجرحوني؟
=عشان تتحطي في الفعل وتواجهيهم وتعرفيهم انهم مهما كانوا بينافقوكي وبيكدبوا عليكي في الاخر هتعرفي وربنا هيسخر فيا حاجات كتير اوي حلوه ليكي تعوضك بالخير وتتعلمي اختيار الناس الصح الجدعة اللي بتحبك بجد.
-فعلا اقنعيني.

هسالك بقي في اللي مش هتعرفي تقنعيني فيه مهما عملتي.

=مفيش حاجة مقدرش اقنعك بيها .. ها قولي ياستي.

-ليه حلمي وامنيتي الوحيدة مش بتتحقق فيكي رغم إني عملت كل اللي يخطر على بال بشر في ان حلمي ده يتحقق! نفسي احققه بقى قبل ما اموت.

=بصي متفكريش إني بمقدرش تعبك ولا بحس بيكي بالعكس انا معاكي في كل خطوة بتعملها وفخورة جدا بانك موجودة فيا ومقدرة اوي كام مره حاولتي وكم مرة كنتي على وشك اليأس والانسحاب .. كنت حاضرة على فكرة قومتك من ثاني واصرارك اللي بيبهرني ديما بعد كل ضربة مني بس ده غصب عني عشان عارفة إنك لسه عندك الأفضل اللي تقدري تقديمه للعالم وافخر بيكي رغم إني دايمًا فخورة بيكي من غير حاجة .. تعبتني اه .. اتوجعتني في سبيل الحلم ده اه .. حطيتي كل طاقتك ومجهودك وتفكيرك فيه اه .. وقتك كله ضاع عشانه اه .. كل ده انا عارفاه وشهدته معاكي من غير ما تشكية وتحكيه واجابتي الأساسية هنا بقى لما اقولك انا بعمل كده عشان حلمك لما يتحقق يبقى ملوش مثل محدش شبهه ابدا حلم خاص مختلف مبهر للجميع .. ساعتها بس كل اللي عملته فيكي هتنسيه وهتشكريني ساعتها هي فرصة واحدة مستنياها منك لان في الحقيقة انا اللي مستنيه الإنجاز منك مش انتي زي ما انتي فاكرة الحقيقة ان انتي العبقرية فيا مش انا فهمتي بقى إني فعلا جنبك دايمًا وحلمك هيتحقق قريبًا متخافيش هتحقيقه ان شاء الله قبل ما تموتي.

-عاهah

-يعني انا حلمي غالي عليكى؟!

= طبعًا غالي عليا ومؤمنه بيه جدا انتي صبورة وجدعة وتستاھلي كل خير وكل حاجة حلوة فيا ان شاء الله هتشوفيها وهتعيشيها .. تعبك عمرة ما يروح ابدا طول ما ثقك في ربنا كبيرة واهم حاجة اوعي تضعفي واوعي تستسلمي.
-طب مانتي حلوة اهو وبتخافي عليا وبتنصحيني ليه ناس كتير كارهاكي وعايزه تمشي وتموت!

=عشان عمرهم ما فهموني .. عمرهم ما شافوني صح .. ديما كل اللي

يحصلهم فيا قوام يجيبوا اللوم عليا كاني انا اللي اذيتهم.

-وانتي فعلا مبتأذيهمش!

=بصراحة مستغربة سؤالك.
-ليه!

=يعني بعد كل اللي قولتهولك ده مصدقة إني بأذيتهم
-لا مش قصدي .. انا اقصد ليه هما بيحبوا اللوم والحق عليكى رغم إني
خلاص اقتنعت إنك ملكيش ذنب ومعانا مش ضدنا.
=بصي سبحان الله كل ما بيحبوا اللوم عليا ويتهموني ديما إني السبب في
سوء عيشتهم وتعيبهم فيا كل ما ربنا بينصرني وبيعتلهم ابتلاءات واختبارات
لحد ما يتغيروا ويعرفوا ان دا كان تجهيز ليهم للقرب منه والمغفرة ليهم .. ربنا
عمرة ما يتليكووا عشان ميبحكوش لا ربنا بيتلي البشر عشان يرجعوا
للطريق الصحيح انما انا مليش دخل بكل اللي بيحصلهم هما بيدخلوني عشان
يهربوا ويقولوا إني السبب.
-فعلا .. طول الوقت بنقول هي الحياة عايزه منا ايه وانا ذنبي ايه اتولد في
حياه زي دي.

وطلعتي مجرد اسم بنرمي عليه خيبتنا وفشلنا وعدم صبرنا .. قد أي انتي
عادلة و بتستحملينا واحنا دايمنا شايفينك ظالمة وبتقرفينا.
=انا شوفت من البشر كثير .. كثير اوي .. للأسف شوفت منه الوحش اكثر من
الحلو والبشر اكثر من الخير ولما بشوف الوحش والبشر اللي بيعملوه بزعل
على نفسي ويقول الناس دي متستحقش تبقى موجودة هنا بحس إني وحشة
اوي إني شايله ناس زي دي جوايا لحد ما يقابلوا ربنا .. ولما بشوف الحلو
والخير اللي بيعملوه بحس إني لسا فيا خير وقد أي شايله ناس جميله بتقدر
ويتحب وتساعد غيرها بستمع بشوفة جمال قلوبهم اللي بيطلع في أعمالهم
وكلامهم وجبر خواطر الناس هما اللي بيحسسوني بقيمتي فعلا .. الخير جميل
.. جميل اوي .. جميل في كل ارض وكل مكان
-الله .. انا مكنتش اعرف إنك بالعظمة والجمال دة وإنك طول الوقت فهمانا
وحاسة بينا.. واكيد بقى بتدي للناس الوحشة أصحاب البشر فرصة تانية.
=طبعا .. بديهم فرصة تانية وثالثة ورابعة عن طريق الابتلاءات اللي ربنا بيعتها
لهم معايا لحد ما يتوبوا ويمشوا في الطريق الصح وبيقوا من اهل الخير اللي
بحبهم .. نفسي العالم كله يبقى من اهل الخير ميبأسوش ليا عارفين إني
قضاء وقدر من ربنا يعني مفيش بإيدي حاجه انا عبد المأمور لأعظم مأمور
راحمهم ديما وبيلطف بيهم.

-طب ممكن اسألك سؤال بس مش عايزاكي تزعلي مني!
=لا ياستي مش هزعل .. اتفضلي اسألني.
-لما انتي بتخافي علينا ومشكلتنا ان احنا مش فاهمينك صح ليه مش بتقفي
معانا وتسنديننا! ليه بتسبينا لوحدنا نتوه جواكي منبقاش لا فاهمينك ولا عارفين
نعيشك مرتاحين.

=مينفعش أقف معاكوا واسندكوا مينفعش .. لو وقفت مع واحد وواحد مين
هيطلع شجاع يعرف يتحداني ويتحدى المستحيل وفي رحلته دي علي قد ما

يقع ويقوم يتعلم وينضج ويفهم في الناس اكثر .. يوصل لمرحلة انه يعرف مين بيحبه بجد ومين مبيحبوش وبيناقفة يعرف ياخذ القرار الصح .. لما يعيش طول الوقت هو اللي ساند نفسه هيعرف يسند ويساعد غيره.. عمري ماسبتكوا لوحدكوا على فكرة تتوهوا جوايا كنت ديما معاكوا وبدلكوا لكن انتو مكتتوش بتشوفوا غير اللي عايزين تشوفوه وبس غير كده مبتشوفوش لما بخنقكوا زيادة عشان تفوقوا وتتعلموا دا بيبقى في مصلحتكوا عشان تعيشوا مرتاحين معتمدين على نفسكوا مش محتاجين لحد لا انا ولا غيري لما هتعرفوا وتفهموا دا كويس هتعرفوني وهتفهموني وهتبقوا ملوك على الأرض اهم حاجة بالخير مش بالشر لان الشر في النهاية بيودي صاحبة ل كل سوء وعذاب ويعيش ويموت وحيد خايف مهما كانت سلطته.

= انا بقى عايزه اسألك سؤال مزعلني!
-خير .. اتفضلني.

=يعني انتي مشوفتيش مني أي حاجة حلوه؟!
-لا طبعا شفت.

شفت فيكي حلو كتير وفرحت كتير وضحكت كتير عشت فيكي أيام من أجمل أيام حياتي سابت في قلبي ذكريات جميله وصور كثيره منكرش ابدأ إنك فرحتيني كتير واستحملتيني اكثر في خنقتي منك وخوفي من اللي جاي فيكي بس كمان قصاها حاجات كتير عندي بحبها وناس حواليا بتحبني وبتساعدني أبقي اقوى بس مكنتش هرتاح برده الا اما اكلمك انتي وافهمك عشان اعرف اعيشك.

=ايواااه ما ده اللي انا عايزااه.

-بجد .. ازاي!

=عايزاكي تقوي على العالم كله بحبك لحلمك وطموحك فيه تقوي بقلبك الطيب وروحك النقية وتدافعي بيهم عن المظلوم وتجبري الخاطر وتفهمي كويس اوي إنني خد وهات مش هات بس واهم حاجة توازني في كل حاجة بتعملها وتعرفني قيمة اللي انتي بتعمله ورسالتك ايه فيا وهتستخدمها ازاي ويبقى ليكي رأي وقرار ومسئولية تقدري تواجهيني بيهم كل ما اقفل عليك باب تحاولي في ألف باب قصادة لحد ما توصلني وتنجحي وتحققي ذاتك .. انا مستنيه أصلا قوتك عليا انا مش هزعل لما تهزميني انما هزعل لو انا ديما بهزمك لأن مبيحبش اشوفك ضعيفة وخايفة .. عايزه انا اللي أخاف منك ولما اجي ادبكي الضربة أبقي متأكدة إنك هتصديها بكل كفاءة.

-مممكن توصفيلي نفسك؟

=ربنا خلقني بالعدل خلق فيا كل حاجة بالتساوي والتوازن الحلو على قد الوحش .. يعني زي ما فيا الحب والأمان والسعادة والفرح والرحمة والإنسانية والمودة والرافة والتسامح واللين والطيبة والأخلاق والجدعنه والتفاؤل والقوة والشعب والخير والنور .. فيا الكرة والخوف والحزن والقلق والفراق والظلم واليأس والمرض والضعف والتشاؤم والجوع والقسوة والشر

والفساد والجحود والظلمة والبؤس وقلة الأصل وكسر الخواطر.. انا كل
حاجه حلوه ووحشة كل حاجة خير وشكر كل حاجة ضلمة ونور .. مش هتقدري
تسميني حاجة معينه لأنني مختلفة بس مش مميزة زيك.

-زيي انا! مميزه عنك ازاي؟

=يعني انا اتخلقت فيا الحلو والوحش .. والوحش اللي فيا قدر ومكتوب عليا
زي الحلو بضبط ومقدرش اغير الوحش وانتي فيكي الحلو والوحش برده بس
الفرق بينا ان ربنا عاطيكي القدرة إنك تغيري الوحش فيكي للحلو بقرار منك
تاخديه وتنفيديه وتبقى أحسن انما انا لا معنديش القدرة اللي تخليني اغير
الوحش اللي فيا.

-يعني ايه .. يعني الحقيقة اللي عايزه توصليهالي إنك الضعيفة وانا القوية!
=طبعا .. ودي اللي انتو مش قادرين تفهموها ابدا وبسبب رميكوا عليا الذنب
دايما وانني السبب.. لكن الحقيقة المره اللي انا مستحملها منك طول الوقت
إنني الأضعف ومليش ذنب في كل الوحش اللي بيحصلكوا .. دي اختبارات من
عند ربنا وبيبعثني بيها ليكوا انتو ظلمتوني كتير اوي وعمركوا ما سمعتوني
دايما تشوفوا اللي انا بعمله وقوام يبقى انا الشر والسوء ليكو .. لكن ولا مرة
جربتوا تركزوا شوية وتفهموا الحكمة من كل اللي بيحصلكوا ده وتعرفوا
بغلطكوا وتشيلوا الحمل من عليا شوية دايما انا اللي بشيل شركوا
وخطاياكوا.

-انا اسفه .. اسفه بجد.

=ليه .. بتتأسفي على ايه؟

-لأن الحق معاكي في كل كلمة قولتها في كل وصف ليكي ولينا وصفته لكل
حلو او وحش حكيتيه لكل تحمل وتعب اتحملتيه لكل ظلم وقع عليكنا منا
ونسيتيه لكل وجع كنا السبب فيه ليكي وعدتية لسكوتك وقت خنقتك وضعفك
وانتي بتحاولي ترميه لصبرك علينا واستحمالك لينا واحنا بنجيب اللوم عليكنا
وانتي تملي تقولي اهم مش فاهمني وتداريه لكل مرة كان نفسك نفهمك
فعلا وب لينك علينا ومسايبستك لينا حاولتي بكل الطرق دافعتي عننا ومشيتي
ف طريق مش ليكي وعشاننا سلكتيه حاولتي بكل عزمك تكوني دايما السند
لينا والبيت اللي بيقوينا وتملي تنضفيه.

اسفة على كل يوم مفهمناش حبك لينا وقلبك اللي تملي موجوع علينا يا
حياتي ياللي كلك لينا حب وطموح.

=ايه ده بقى الله .. ده انتي بقيتي شاعرة هوانا حولتك وانا معرفش.

-لا بجد انتي تستاهلي كل الحلو .. بندم على كل يوم كرهتك فيه او كرهت
عيشتي فيكي انتي جميلة اوي وجمالك حواليا في كل حاجة في كل مكان
كنت محتاجة القعدة دي معاكي من زمان يمكن من يوم ما اتولدت.

=يعني خلاص نظرتك ليا اختلفت عن الأول!

-طبعا .. اتحولت ١٨٠ درجة كفاية إنني عيشتي الجايه فيكي هتبقى بشكل
جديد ومختلف وهتبقى حياة ليها معني كلها سعادة وبس .. طول ما ربنا

ساييني في أمانتك لحد ما ارجعله فا انا متطمنة عليا جدا ماما دايمي تقول ربنا كريم ومن ذا الذي يتكرم على كريم وكرمة كنت بشوفه في كل خطوه فيكي والوقتي حسيت بقيمة كرمة اكثر لما عرفت حقيقة الحياة اللي عايشه فيها .. انا اتعلمت فعلا منك كثير وفوقت اكثر حاسة اني اخدت خبرة سنين لقدام شكرا على كل حاجة بجد.

=متشكرينيش .. انا اللي بشكرك عشان لأول مرة حد من البشر يسمعي ويفهمني ويتمنى كلامي يوصل للعالم كله ويعرفوا اني معاهم مش ضدهم .. انا الحياة في كل قلب وكل سعادة وكل ضحكة .. انا الحب والسكون اللي بيظهر اوي في نص الليل.

-انتي الجمال والبهجة .. الحلاوة والفرحة .. الضحك والامل والراحة.
= لا كدة هتغربقى واقلب عليكى.

-ههههههههه مش هتقدرى

=ليه بقى!

-لاني الأقوى واعترفتي بدا بنفسك.

=طبعاً يا ست البنات

=همشي انا بقى.

-لا خليكى معايا انا حبيتك اوي وحببت كلامي معاكى.

=تأكدي اني دايمي معاكى وعمري ما بسبيك لحظه .. ربنا بعنتي ليكي عشان اكون جنبك ومعاكى .. متخافيش ابدأ بعد كده.

-لا أخاف ايه بقى ده انتي ادتيني قرص شجاعة يعيشني العمر كله مخافش.

=ايوة كده .. انا كدة اطمنت عليكى وهمشي وانا مبسوطة اوي اني فرحتك

وحسستك بوجودي جنبك لأنى دايمي معاكى.

-طب ممكن نصيحة منك أخيرة!

=مهما حصل متخافيش منى .. قومي دايمي ومتياسيش خليكى متأكدة ان

دايمي بعد الخنقة فرج وطريق الضلمة في اخره نور .. الامل سري لو

اتمسكتي بيه هتعرفي تكسبيني والفضيل هتزمية .. النجاح فيا محاولة بعد

محاولة هتطلع منك كل عظيم تفتخرى بيه .. مفتاحي الرضا لو رضيتي بكل

اللي مكتوبلك فيا هتعيشي ملكة مش حامله هم وفي نظرك هبقى تراب وده

سر السعداء اللي ضحكتهم صاحبة قلبهم بتطلع منه بكل ضمير ارضي دايمي

بيا متحاوليش تغيري قدرك وقضاءك عشان هتتعبي على الفاضي ارضي لأنها

صفة من صفات الملوك اللي مفيش حاجة بتقدر تكسرههم لحظه فيا.

ومشت الحياة وانا في قمة سعادتي وفرحتي بعد ما علمتني كل حاجة حلوه

فيها وهي بتعرفني نفسها فهمتني نفسي اكثر.

الحقيقة اللي اكتشفتها ان احنا وهيا واحد مفيش فرق بينا بل كمان لو احنا

مظلومين هيا مظلومة الضعف .. كنت دايمي أقول دي مش حياتي وعرفت انها

نسخه مني ولازم دي اللي تبقى حياتي الحياة اللي واقفه جنبى ومحاوطاني

دايمي دي اللي تستحق اشكرها واعيش راضية بيه.

ربنا بيدينا كل شيء جميل بيخلقنا حياه جميله .. ازاي مكنتش عارفه مكان
رحمة ربنا لينا واعرف في الاخر ان هي الحياه اللي احنا عايشينها اللي لو
ظاهاها ظلم فا في باطنها عدل ولو براها وحش فا في جواها حلو ولو باينه
ضلمة فا هي جواها كل النور..
حقيقي الحياه حلوه اوي واحنا ظلمناها كتير اوي ربنا يقدرنا ونحقق كل حاجة
فيها كل حاجة حلوة تسعد غيرنا و نبقى سبب في فرحة ناس مكسورين
الخاطر.
من هنا .. حياتي يعني سعادة يعني حب يعني امل يعني تفاؤل وطموح يعني
مساعدة وضحكة صافية طالعة من قلب طيب وايد كريمة مبتعرفش غير
العطاء.

الفصل الثالث

في نص الليل

مولان: يمكن كنت عايزه اثبت إنني ممكن احقق حاجة .. عشان لما ابص في المرآة أحسن ان ليا قيمه.

(فيلم مولان)

حوار في قعدة بنات ..

قالت: انا ببقى كويسة طول الوقت في وسط الناس ووسط اهلي واصحابي ومقبلة على حياتي جدا ومشغولة بيها وباللي بعملة فيها وأول ما يبجي الليل والدنيا تهذا والساعة تعدي ١٢ بيتقلب حالي لواحدة حزينة مطفية كئيبة بتفكر في كل حاجة ماضي وحاضر ومستقبل تزعلها وتخنقها واضيق واعيط بدون سبب معين لحد ما انام وكل ليل على ده الحال.

وأخرى قالت: انا حياتي الحمد لله فيها كل حاجة أي بنت تتمناها ببقى طول اليوم مبسوفة وبخرج مع اصحابي وتمام وزى الفل واهلي يبحبوني اوي ودايما عاطيني حرية القرار والتصرف بشرط إنني أبقي انا المسئولة وعمري ما خيبت ظنهم الحمد لله بس دايما في حاجة غريبة بتحصلي لما اجي انام بفضل أفكر في حاجات تزعلني غصب عني واحاول اشوف أي حاجه تضحكني او أكلم صحابي لحد ما انام عشان مضايقش نفسي لكن للأسف في الاخر لازم أفكر وانا مخنوقة ومعيطه وشايله هم الدنيا رغم ان محدش عمرة شيلني هم وكل ليل على ده الحال.

واخري قالت: مش هقولك إنني مبسوفة دايما ولا مرتاحة بس بحمد ربنا دايما على كل حال انا فيه وبعيشة طول الوقت مش عارفة مالي ولا حالي بس اكثر حاجة للأسف عارفها هي إنني دايما عايشه متاهة مع حزني وخنقتي سرحانة دايما والههم فوق راسي طول الوقت مبحش الليل يجي ابدا لأنه بيزيد عليا تعب الروح وقهره القلب انا عارفة ان ده نصيب ولازمه صبر عشان اعرف أعيش بس بليل لما ادخل اوضتي واجي انام بفضل اعيط اوي مش من سبب ولا اتنين لا من حمل ثقيل على قلبي وساعات بحس انه هيخنقني وكل ليل على ده الحال.

-وأخرى قالت: قاسي وعنيد وبيكسبني دايما .. في قساوته بيفكرني بالذكريات اللي بحاول انساها وفي عنده لازم يخليني اعيط دايما وكأنه داخل معايا حرب ولازم يكسبها .. الليل عارف نقطة ضعفي وكل يوم يضغط عليها مش سامحلي أنسي معاناتي مع الحياة.

-اخري قالت: انا بحب الليل جدا وانتو كمان هتحبوه .. كلهم بصولها .. اه بحبه لأنه منبع روحي الحقيقة وسعادتي الوجودية اللي بتطلع بجداه بفكر وبتفكر حاجات كتير بس اللي يسعدني واللي يقويني منها اللي يخليني مقبله على اليوم الجديد بقلب جديد سعيد مهما الدنيا زعلته فهو راضي .. الليل بيجددلي أيامي بيواسيني في احزاني لأنني بشر ويزعل طبعنا بس الفرق بيني وبينكوا

إني سيطرت عليها واتجهتها .. كنت زيكوا كدة في الأول يجي عليا الليل
هوب اقلبها احزان ومآسي لكن عمري ما كرهت الليل لأنني بشوفة بطريقه
مختلفة هو الصديق اللي بيتحملني كل يوم ويبسمع مني نفس الحكاية للمرة
الالف من غير ملل مني انا عشت معاه أيام يمكن أصعب منكوا كمان لكن
فهتمته وقدرت احوله لحاجة تسعدني وتقويني مش تزعلني وتضعفني هو احنا
بنعيش كام ليل عشان نعمل في نفسنا كده وانتو عارفين ان مفيش حاجة من
اللي انتو قهرتوا روحكوا عليها طول الليل بتصحوا الصبح تلاقوها اتغيرت
بتبقى هيا هي وانتو زي مانتوا بتعيدوا نفس المشهد كل يوم .. السبب
الأساسي اللي خلاني اغير فكرتي عن عيشة ليلي هي إني تعبت اوي وفاض
بيا وهو قرار اخدته ده معتش هيتكرر يعني دا معتش هيتكرر وكل حاجة بحبها
عملتها في نص الليل قبل ما انام كلمت اللي بحبهم وقرأت وشغلت نفسي
اتفرجت على صوري مع اللي بيحبوني وعيشت اللي استحق اعيشه.
من الاخر .. اعملوا كل اللي يريحكوا في نص الليل لأنه ده الحاجة الوحيدة
اللي بتاعتكوا في اليوم باقي اليوم تابهين في الدنيا .. انتو فاهمين الليل غلط
طول ما هو في حاجة ترضي ربنا وبنحبها تبقى اكيد سعادة لينا مش حزن ابدأ
ليه نفكر في اللي يزعلنا حاولوا تبعدوا عن الحزن والههم ربنا كريم انتو
فاهمين الليل غلط اوي.

في نص الليل واحنا على سريرنا دايمنا بنفكر كل يوم في حياتنا كلها بنجيبها
كده شريط قدامنا بنفكر في فرحنا وحزننا نقاط قوتنا وضعفنا عملنا ايه
امبيرح وهنعمل ايه بكرة وساعات نفكر احنا عايشين ليه وعشان ايه وربنا
جابنا هنا عشان ايه لازم بنفكر وكثير قبل ما ننام ساعات تفكيرنا بيبقى ضغط
وبيتعبنا وساعات بيبقى راحة وبيقوينا في نص الليل بنبقي محتاجين سند
للقلب للروح حد يقولنا انا اهو معاكي وهفضل معاكي حد يفكرنا دايمنا اننا
نقدر نوصل ونحقق ونهد الدنيا عشان حلمنا حد يقولنا انا واثق في قدراتك
الجميلة ..

في نص الليل بنقرر فيه حاجات كتير اوي مبتجيش في بالنا طول النهار .. نص
الليل هو سكنينة روحنا وراحة قلبنا او العكس نص الليل هو تفكيرنا العميق او
الجنوني .. نص الليل هو اللي بيعرفنا نفسنا الحقيقية بيعرفنا احنا مين.
اغلبنا بيحب الليل بيحس انه شبهه بيحتويه ويرتاح فيه ويفكر في يومه بهدوء
وهيعمل بكرة ايه.

عزيزتي ست البنات: انتي اللي بتخلي ايامك ولياليكي ليها معنى متسمحيش
لأفكار حزينة تزعلك .. تأكدي إنك بخير وهتفضل منورة دايمنا كوني ليكي
الونس والمرح وكل شيء يسعد قلبك .. طابت ليلتك عزيزتي.

الفصل الرابع عايشه في الاحلام

أبو فضه: دلوقتي اسمعني كويس يا جاسر يا همام .. انت عندك مواهب
ملهاش حدود .. بس لازم تمسك الدفة وتحدد الطريق وتصر عليه .. مهما
اشتدت الريح! .. ولما يجي الأوان هتجيك الفرصة تورينا مواهبك .. وبيان
معدنك ايه .. ايووو .. وساعتها ياريت أكون موجود .. واشوف البريق اللي
هينور عينيك.

(فيلم كوكب الكنن)

-تعرفي ان انتي تقدري تغيري الواقع اللي عايشه فيه وتبدليه لواقع أحلى
انت عايزه تعيشيه.
-تعرفي ان انتي حياتك كلها أحلام عايشه فيها والاحلام دي من سنين مكنش
ليها وجود ولا كانت تخطر على بال حد.
-تعرفي ان دايمًا كل حاجة محتاجها بتبقى أقرب حاجه ليكي وانت مش اخدة
بالك بسبب تفكيرك البعيد.
-تعرفي إنك جميله وناجحة وروحك حلوة وانت الوحيدة اللي ربنا خلقها بميزه
مش موجودة في غيرها.
-تعرفي ان تعبك عمرة ما راح وان حزنك عمرة ما أتتسى وان دموعك غالية
اوي وان قلبك حلو اوي وهتتعوضى اوي.
-تعرفي ان ربنا خلق انسان عشانك وهيبعتهولك في الوقت المناسب والوقت
ده قرب.
-تعرفي ان مرضك هو سر جمال روحك وكلامك الطيب ورضاكي فيه هو
سبب سعادتك دنيا واخرة.
-تعرفي ان صبرك هو مفتاح كل فرحة بتحصلك في حياتك اللي بتتسي بعدها
كل حزن مسك.
-تعرفي إنني مشوفتش زيك انتي مختلفة عنهم في كل حاجة.
-تعرفي ان في يوم عيلتك كلها هتفتخر بيكي والعالم كله هيسقف ليكي إنك
رائعة.
اتكلمي دايمًا عن حلمك في أي وقت وفي أي مكان افتخري بيه مهما كانت
تفاهته متداريش حاجة حلوة نفسك تعملها جواكي وتدفيها لحد ما غيرك
يعملها .. نفذي دايمًا افكارك وحاولي في احلامك مهما كانت مسيرها هتكبر
وتبقى أعظم وأعظم.
بطلتي تشكي في نفسك وتقلي من دماغك وتقولى اكيد انا غلط . من كلام
الناس ممكن تتهد كل قوتك لو سمعتيلهم دايمًا تلاقي البنت او الست اللي
ماشية بدماعها وبس ومبتسمعش لحد عايشه حياتها سعيدة وبراحه بال لأنها
مهتمتش لرأي الناس السليبي في حياتها شافت الصح لنفسها ايه وعملته.
البنت بتشوف قيمتها الحقيقة في اللي بتعمله بتفرح لما بتعمل انجاز ويبقى

مودها حلو لأنها عملت حاجة حتى لو الحاجة دي تعبتها اوي بس في النهاية
بتنسي التعب لأنها بتشوف إنجازها أكبر منه.
الواقع اللي انتي بتعيشيه ده كان مجرد فكرة لشخص واتحولت لحلم والحلم
جاب الإصرار على تحقيقه وتحقق وبقى واقع.
حاجات عايشين فيها كانت في يوم حلم غيرنا صمم عليه انه يحصل ويتحقق
وينجح شخص كان مصدق نفسه وواثق من حلمه شخص تعب وعافر وأصر
لحد ما وصل وطلع بحاجة ابهرت العالم وساعدته للتطور والنهوض .. شخص
يحب التغيير والمساعدة ومفيش عنده حاجة اسمها مستحيل .. شخص قرر
يقول للعالم كله بفعله انا مبدع انا جيت عشان ابهركوا.
مفيش بنت مكبرتش جواها هدف او حلم نفسها تحققه وتشوفه حقيقة
قدامها.

مفيش بنت العالم اللي عاشت فيه مكنوش عندها غاية بتتمني توصلها.
مفيش بنت منفسهاش تحقق حاجة غيرها محققهاش وتبقى مختلفة فيها.
-واحنا صغيرين لما كنا في المدرسة والمدرسة تطلب منا نقترح أفكار جديدة
كنا بنفضل نفكر في حاجة مختلفة ومميزه ماتقالتش ومتعملتش قبل كده
عشان نحس بالتميز بان احنا أصحاب الأفكار دي.
احنا بنتولد بنحب اختلافنا عن غيرنا في كل حاجة بنحب نبقى مميزين عن
غيرنا ودي مش انانية خالص بس بنشوف ان نجاحنا بنقدر نحققه من خلال
اختلافنا ده.

ولما بنبتكر حاجة الناس تقول عملتها ازاي دي .. بنحب نتقدر وده بيشجعنا
على التميز والاختلاف.
كل حاجة حواليك كان حلم لشخص نيته مساعدة البشر.
عالمك الخاص مكون من أحلام .. بابك كان في يوم حلم شخص عايز يحسس
الناس بالأمان .. سريرك كان حلم شخص عايز يساعد الناس على الراحة ..
مكتبك كانت حلم شخص بيقدر الكتب والناس اللي بتقرأها .. ألوان حيطتك
كانت حلم شخص عايز الناس تعيش في بهجة .. كنبتك كانت حلم شخص
عايز الناس تقعد في أي مكان مرتاحة .. طريقة مذاكرتك كانت حلم شخص
عايز الناس تتعلم من خلالها وتكتب اللي جواها كطريقه للبوخ عن مشاعرها
.. قلمك كان حلم شخص عايز الناس تعبر عن اللي جواها وعن آرائها
وأفكارها عن العالم.

الجميل في ده ان نيتهم في احلامهم كانت سبب كبير في نجاحها وهي
المساعدة على أي حاجة تريح او تعلم.
عزيزتي ست البنات: انتي مش اقل من انسان او انسانه حققت نجاحها
ونفسها وخرجت من عالمها وهي مقررر قرارها وعارفه مشوارها وعارفه
انها قده .. متأكده انها اتخلقت وجت هنا عشان تحقق حاجه ليها قيمة ومعني
حاجه تساعد غيرها وتنشر الخير وكل حاجة جميله.

الفصل الخامس

صدقي نفسك

الام جوئل: رابونزل بصي في المراية .. شايفه فيها ايه؟
انا شايفه بنت جميلة وقوية وواثقة في نفسها.
(فيلم رابونزل)

-انا مش عايزه اتهد يا دنيا مش عايزه ابقى عديمة الثقة في نفسي برغم
مشاكلي واهلي اللي مصممين يخلوني مليش وجود ودايما منتقدني في كل
حاجة في حياتي .. عارفه انا بحارب عشان مصدقهمش عشان لو صدقتهم
في إني مليش لازمة وفاشله هخسر نفسي وهبقى زي الورقة مليش وجود
فعلا عايشه بلا روح مش عارفه بيعملوا كدة ليه بس انا باعتبار ده امتحان من
ربنا ومن الحياة لو نجحت فيه اكيد هتتحل كل مشاكلي وهعرف أواجه ده اكثر
من غير تفكيري في إني خلاص مليش قيمة في حياتي ولا حياة حد انا طول
الوقت بحاول بجد .. بس خايفة استسلم لكلامهم ويخلوني اصدق إني فاشلة
واعيش من غير هدف ولا روح ولا وجود ولا حلم.

=اهو انتي قولتيها اهو *يخلوني* ومفيش حد بيخلي حد اللي هو عايزه الا لو
هو سلمله نفسه ووافق يكون هامش ملوش لازمة .. كمان انتي مش عايزه
تكوني كده وده لوحدة دفاع عن نفسك وعن وجودك إنك تقولي لا انا ليا قيمة
انا موجودة.

لازم تعرفي ان هما حتى لو شايفين إنك ملكيش لازمة في الحياة فا ده مجرد
رأي رغم انه غلط وده مش معناه إنك ملكيش لازمة في حياتك وفي العالم
كله .. صدقي نفسك عشان لما تصدقيها هتواجهي بيها هتدافعي بيها هتتعرفي
اللي قدامك أيا كان هو مين *انتي ايه* وإنك عمرك ما كنتي قليله انتي دايما
كبيره وليكي حياتك وأرائك وقراراتك واحلامك ونجاحاتك وشغلك بعيدا عن أي
رأي سلبي متدخل في حياتك..

صدقي نفسك عشان لما تصدقيها هتحيبها هتحميها هتتعرفي حقوقها
وواجباتها .. مفيش حد هيقدر يآثر فيها مهما قال هتبقى مستقلة بذاتها عارفه
حدودها صدقي نفسك عشان لما تصدقيها الكل هيصدقها وهيقنع بكل
قدراتك العظيمة ويقدرها .. محدش هيعرف يستغلها ابدا او يخليكي تشكي
فيها لأنك مصدقاها ده اللي بتصدق نفسها محدش بيقدر عليها ويغير فكرتها
عن نفسها.

=طيب انتي ايه فكرتك عن نفسك؟

-فكرتي عن نفسي إني متأكدة انها قد احلامي وطموحي قد صبري وحزني ..
اتحملت كثير واتوجعت اكثر لكنها مياستش ولا مره .. الامل غلاف قصتها
والرضا سعادتها .. الحمد لله رغم كل اللي بعيشه لكن متأكدة ان لازم في
نهاية الطريق الضلمة نور .. متأكدة إني مختلفة عن غيري وفيا ميزه وهحقق
حاجة في حياتي الكل يفتخر بيا عشانها .. حاجة جوايا دايما بتقولي في حياه

جميله مستنياكي مستنيه تفتحيلها بابك وتركزي إنك تكتشفها هتلاقها وهتكون سر نجاحك انتي قوية اوعي ثقتك في ده تروح ده هي في نجاحك الروح.

=حلو جدا. طالما فكرتك عن نفسك كدة وبالجمال ده يبقى مفيش مشكلة .. واللي بتعيشيه ده مجرد أيام ثقيله وشوية وبتمري بيها .. افتكري كويس ان مفيش حد بينجح من غير تحدي وعيشتك واهلك هما التحدي اللي من خلاله هتوصلي موفقه ان شاء الله.

لما بنصدق نفسنا وعالمنا كل حاجة قدامنا بتبقى نور منعرفش النور ده جاي من انه اتجاه او مصدره أي بس اللي بنكون عارفينه هو ان النور ده يعني املنا .. املنا في ان مهما كان مهما حصل في نهاية المشوار ده نجاحنا مهو مفيش واحدة بتحاول وتعافر الا ما توصل لكل حاجة كانت في يوم حلم ليها. لما تصدقي نفسك عنكيك مش هتشوف حاجة مستحيلة مش هتشوف حاجة صعبه عليها.

فيكي كل حاجة مختلفة متشبهيش غيرك في حاجه جواكي هتبقى سبب تحقيق حلمك وسعادتك الأبدية .. متسمحيش لحد انه يقلل منك او يحسسك إنك ناقصه عنه في حاجة خليك شجاعة في الدفاع عن نفسك وعن كيانك وحياتك عشان بكرة نجاحك هيبقى أكبر دفاع وانتصار ليكي.

بنت طول عمرها عايشه في جزيرة منعزلة عن العالم .. طول عمرها متعرفش غير أهلها وتقاليدهم وعاداتهم واعتقاداتهم .. كل يوم كانت بتستغرب انها بتقوم تعمل نفس الحاجات اللي وراها مفيش جديد كل يوم على ده الحال .. دايمًا تسأل نفسها كل يوم قبل ما تنام هي دي حياتي يعني حياتي محورها الاعمال اللي ورايا كل يوم وبس طب انا فين! فين حياتي! فين كيانتي! فين عقلي! طب على كده بقي ايه الفرق بيني وبين الحيوانات اللي پراعيها كل يوم .. اكيد انا ليا لازمة عشت في الجزيرة دي عشان هدف لازم أوصله واحققه ويكون نافع للناس والهدف ده اكيد موجود هنا معايا.

فضلت فتره تفكر وتدور وتركز حوالها لحد ما اكتشفت مكان باين عليه انه كان مكتبة كتب قديمة ومهجورة من سنين قررت تنصفها وتعيد ليها عالم القراءة فيها من جديد كانت مصدقة فعلا اللي بتعمله وانه هيوصلها لحاجة عظيمة في نهايته .. فضلت أيام تشتغل في المكتبة من تنضيف وترويق وحرص الكتب مكانتش تعرف دي مكتبة مين واصحابها فين لكنها متأكدة ان اللي بتعمله ده صح جدا .. لحد ما المكتبة بقت نضيفه اوي ومنظمة وكل يوم تروحها تقضي وقت فراغها كله فيها في القراءة وهيا مستمتعة جدا .. وفي يوم راحت المكتبة لقت مجموعة من السياح اللي بيجو يزوروا الجزيرة ويتفرجوا على المناظر الطبيعية والأماكن الحلوة اللي فيها في المكتبة اللي بيقرأوا الكتب واللي بيتفرجوا على الكتب الغربية انهم كانوا منبهرين ومبسوطين اوي كأنهم لقوا كنز .. كان معاهم مترجم سألها انتي صاحبة المكتبة قالت له لا بس المسئولة عنها لحد ما اصحابها يرجعوا قالها انتي

مسئولة عن كنز غالبي .. بصتله باستغراب عرفت ازاي أصل انا كمان بعبر عالم الكتب ده كنزي اللي غير فيا كثير .. قالها العلوم والثقافات اللي في الكتب تاريخيه موصلتش عندنا.

والسياح دول أعجبوا جدا بالكتب وطلبوا منها نسخ كثير وبدأت تطيع وتبيع وتوزع برا وجوا الجزيرة لأن الكتب كانت انتشرت وبدأت الناس تسمع عنها وتعرف بعض عنها طبعا كل محبين القراءة بيعرفوا بعض ويبجوا المكتبة دايمًا يشتروا منها كتب وعدت سنه وبقت المكتبة دي من أكبر المكاتب وأفضلها كتب وعلم وثقافة والبنيت كبرت معاها وبقت صاحبة أشهر مكتبة في بلدها بعد ما وصلت لأصحاب المكتبة واشترتها منهم وأصبحت فروع ناجحة في كل مكان.

كل ده بسبب انها دورت على هدف تسعى ليه وفكرة تنفذها وتنجح فيها .. صدقت نفسها صدقت اللي بتعمله صدقت العالم اللي صنعته لنفسها مكتبتها وفروعها سميتها *عالم الكتب* دلوقتي الكتب اللي اكتشفتها بتلف العالم. صدقي نفسك عشان تعرفي تحلمي .. تفرحي .. تبدي .. تعيشي سعيدة بإنجازاتك..

غريقي نفسك في موهبتك واهتمي بيها ثقي إنك الأفضل دايمًا مهما حصل .. حتى لو فشلتني ألف مره دي مجرد محاولات اكسبتك الخبرة اللي هتساعدك في صنع أجمل نجاح كان في يوم حلم كبير بالنسبالك كان في يوم العالم كله متجسد عندك في تحقيق الحلم ده.

صدقي نفسك عشانك تستحقي تعيشي حلمك العظيم. مفيش واحدة إحساس النجاح والانجاز في حياتها مبيحسسهاش بقيمتها العالية ويطيرها من الفرحة مفيش واحدة مش نفسها توصل لشغفها في الحياة للحلم اللي كان سبب في املها وصبرها. صدقي نفسك وصري على اللي بتعمله أيا كان وانسي العالم.

الفصل السادس

حالة قلبي

الجدة وبلو: يابنتي اسمعي قلبك يقول ايه .. وبصي حواليكى .. الأرض .. الميا .. السما .. لو سمعتيلهم .. هيدلوكي!

(فيلم بوكاهونتاس)

قلوبنا مش على حال دايم متقلبه زي الليل ما بيتقلب لنهار والعكس وقت القلب سعيد ووقت حزين ممكن وقت السعادة نعيشها زي ناس كتير كلنا زي بعض فيها .. لكن الحزن بيبقى وقته خاص بينا لوحدنا بنحس فيه بحاجات محدش يقدر يحس بيها غيرنا بس .. مهما قالوا ساعتها انا حاسة بيكي فيبقى الوجد النفسى فينا بس ..

مين فينا ماصلهاش حكيت لربنا وهي ساجده عن حزن او وجع عيشاه او حتى وهيا قاعدة بينها وبين ربنا رفعت عينها للسما وحكت.

احنا عارفين نفسنا كويس اوي مفيش واحدة مش فاهمة نفسها لاهي معتبرتهاش موجودة أصلا تجاهلتها عشان كدة مفهمتهاش عشان كدة مقدرتهاش عشان كدة اللي حوالياها ولا فهموها ولا قدروها وبعد كده تكتتب وتقول الدنيا دايم كده تيجي عليا.

أقوى دعم ممكن يتقدملك في حياتك هو الدعم من الام طب لو مفيش الدعم ده يبقى لازم نقدم لنفسها بنفسنا عشان انتي تستحقي التقدير ده *قدرى نفسك* ادعمى نفسك الأول هتلاقي كل اللي حواليكى بيدعموكى ولو محصلش فتكالك على الله ودعمك لنفسك كفيل ينجحك.

بتقول: انا مبعملش حاجة في حياتي مبسوفة بيها قد إني بحكي لربنا كل حاجة انا عارفه انه عالم بيا وبحالي لكن برتاح جدا لما بحكيه بصلي وبفضل قاعدة ع السجادة احكيه واشكيه من اللي مزعلني واللي مزعليني وادعى .. تصدق ان ولا مره خذلني كل مرة كانت كل حاجة بتتحل وكل مشكله متعقدة في حياتي بتتحل وتبقى تمام واللي مزعليني كانوا بيحوا يصالحوني ويطيبوا بخاطري ممكن تفكري إني بعمل كده عشان معنديش صحاب ووحيدة لكن بالعكس انا عندي أصحاب كتير جداا ومعارف كتير اوي لكن بحكم إني بشوف الناس اللي بتقعد تحكي وتشكي لناس زيها مبيوصلوش لحاجة يا اما بيقولولهم أي كلام لا يحل ولا يربط يا اما بيضلوهم.

فسألت نفسي: احنا ليه بنقعد نلف حوالين نفسنا كده وفي الاخر علاجنا من كل ضيق او مرض او خنقة بيبقى في ايد ربنا احنا محتاجين نتعلم منحكيش محتاجين نفهم منحكيش محتاجين نقرب من ربنا منبعدش وندعى كتير محتاجين نحط في دماغنا ان كلامنا ده لا بيودي ولا بيحيب بنتعب روحنا ع الفاضى اه بنعتبر الكلام مع الغير اللي بترتاحله فضفضه وفي ناس مجرد ما بتحكي بتحس انها خلاص مشكلتها اتحل وارتاحت بس ده مبيحصلش لأنها لما بترجع وتقعد لوحدنا ترجع لصيقتها وحزنها تاني.

محتاجين نتعلم ان ربنا كريم اوي وببسمنا في أي وقت وكل وقت.
اسألني نفسك السؤال ده وجاوبه بورقه وقلم.

انا ليه بقيت بزعل كده من اقل حاجه؟
كل واحده فينا هيبقى عندها إجابة مختلفة باختلاف حياتها وظروفها بس في
الآخر اللي تشوف الإجابة دي مكتوبه قدامها هتعرف السبب هتعرف تستنتجه
من كلامها.

انا من الناس اللي بحكي لأقرب حد ليا اللي مزعلني .. في زعلي مش كتومه
خالص لازم اريح نفسي في الكلام واللي مزعلني بقوله على طول انت
زعلتني في كذا وبيراضيني والموضوع بيعدي مبحبش اشيل من حد ابدأ
مبعرفش الحمد لله وده انا بحمد ربنا عليه جدا.

في يوم كنت مضايقه جدا فا نزلت استوري بقول فيها: كلموني عن الحزن
اوصفوهولي محتاجة اقرأ ده!

فكانت الردود:-

إنك تبقي شايله حمل ثقيل اوي جواكي ومحدث حاسس بيكي وتحسي ان
الدنيا باهته اوي وتبقي عايزه تصرفي بجد عشان تحاولي تفكي شويه وتبعدي
عن كل الناس ..

الحزن ده مبيتوصفش الحزن ده حاله من وجع القلب على خنقة علي صوت
مكتوم علي دمه مش عايزه تنزل على نظرة خوف على تنهيده تعب على
استسلام لأمر واقع وحاجة مفروضة عليك وفوق طاقتك ومخسوب تكملها
.. الحزن ده أعظم حاجه جوانا ركن اسود بعيد منعزل بنلجأ ليه من كل حاجة
قاسيه في حياتنا وكل تعب وظلم مرينا بيه بيبقى احن علينا من أي كلام
ممکن يريح او يفرح الحزن ده مرار كبير ..

زي شوكة كده في قلبك منعاكي تاخدي نفس طويل .. لا منها قتلتك ولا
سابتك عايشه .. شبيهة لمتلازمة دون .. لو طالتك مبتسيكيش كأنه لعنه .. لو
حلت على القلب مبتمشيش .. الحزن بعض الحب .. عمرك ما يطولك حزن
الا لو حبيتي مش ضروري تحبي واحد وتحزني منه يمكن حزنك على حد مات
.. حد فارق .. حد أصلا كان ملازم .. المهم إنك حبيتي .. تعرفي كنت فاكرة ان
السعادة للفقرا والحزن للأغنيا عشان كده الأغنيا بيصرفوا على الفقرا .. اتضح
ان كلنا حزاننا بس بدرجات .. كنت فاكرة ان لو حينا هنفرح لكن الحب حزن !!
اه والله والحزن زي ما يكون موتي بس روح حواليك مش جوا جسمك
تعرفي الحزن قهره !! فأعوذ بالله من الدموع ..أعوذ بالله من البكا على حد ..
اعوذ بالله من الحزن والقهرة اللي تهد.

ده الموت كل حاجة فيكي يتموت وانتي عايشه حتى النفس مش بتقدر
تاخديه وقلبك ده ميت جواكي كلام كثير اختصاره الحزن موت.

إنك متعرفيش انتي زعلانه من أي قلبك بقى ازرق من الكدمات واللسان
ثقل بسبب حيلتك القليلة قصاد حزنك.

الحزن ده اوحش حاجه الواحد ممكن يحس بيها تحسي فعلا ان روحك مش

فيكي .. نفسك مش قادره تاخديه! لدرجة تشكي ان مفكيش روح ولا نفس
تتنفسي إحساس وحش اوي .. القلب فعلا بيتوجع مش كلام .. يعني لما حد
يقول ان قلبه بيوجعه من زعله مش بيبالغ لا هو فعلا موجوع اوي لو عليه
يصرخ وميهموش حد ميقدرش بيوصل لحالة من الاكتئاب والتشاؤم في كل
حاجة في الدنيا ويتمني لو بيدخل في غيبوبة لحد ما اللي حاسة يروح انا
جريت الإحساس ده بقيت لما اشوف حد موجوع او زعلان بعيط عشان
عارفه الإحساس اللي حاسة ده ومش حابه ان حد يحس بيه لأنه وحش اوي
يارب ما يكتبه عليك ولا لأي حد يارب.

بصي انا بحزن دايم بس بقول الحزن ده سبب لأمراض كثير طب ليه أحزن
طالما ربنا موجود حتى في الشده هتلاقيه جنبك ليه الحزن يعني يادينا! الحزن
ده أبشع وأحسن حاجه .. بشع لأنه بيدمر وأحسن لأنه بيقرنا من ربنا اكرر
واكرر.

الحزن هو إنك تحسي ان قلبك بيتفتفت من جوا ميت حتة ومع ذلك بتضحكي
عشان متسمعيش كلمة معلش من حد .. الحزن هو إنك طول اليوم تلهي
نفسك عنه باي حاجة لحد ما تقفلي عليك باب أوضتك وتبدأ معركتك معاه
في ذكريات مؤلمة ودموع ونغزه في قلبك تحسي انه هيتشل من كتر ما
بيوجعك .. الحزن انه على قد بكاكي ووجعك من جوا الا إنك بتظهري بالخليل
كوميدي من برا عشان محدش يحس بحاجة ويقول عليك ضعيفة.

الحزن ده بيبقى طاقة سلبية كبيره اوي جواكي بيبقى نتيجة عن حاجات
متراكمه جرحتك او حتى ممكن حاجه واحده بس وانت لازم تلاقي أي طريقه
تخرجي بيها الحزن ده في هيئة عياط بقى في هيئة غضب في أي هيئة المهم
متسمحيلوش انه ياكل من روحك لأنه مش هيفكركي تستمتعي بأي حاجه في
حياتك.

صديق جيد بيجيلك عشان يبعدك عن الدنيا كلها ويخليكي تبقى معاه بس.
الحزن ده بيكون درجات كل شويه تعلى اكرر واكرر خذلان .. موت حد كان
حتة منك .. جرح .. كل حاجه وحشه بتتوصف فيه بيسيطر على الشخص
لدرجة ان مفيش حاجة تفرحه انه وصل لدرجة انه انسان كئيب بس مينفعش
يبين عشان اللي حوالياه ميملوش منه عشان مفيش حد هيطبطب عليه ..
الحزن ده كل ما بتتصدمي وتعلى درجة بانهيأ لحد ما بتتعودي بعدين على أي
صدمه او خير .. بتوصلي لدرجة إنك بقيتي بارده .. الدموع نشفت وتستقبلي
أي حاجه عادي .. الحزن ده أكبر جرح ملوش علاج كسر جوا قلوبنا.

الحزن ده بظبط زي قبضه في عضلة القلب بتخليكي كل ما تيجي تفرحي
تفتكري دمعة في ذكري عن شخص سابق .. دمعه في مشهد عن اب مات
الحزن الحقيقي هو الفقد والوحدة والشعور باللاوجود .. الحزن الم جوانا ..
كسرة نفس.

الحزن ده ميتوصفش الحزن بيوصل لمرحله تحسي انه حد طابق علي نفسك
كده ومش عارفه تتنفسي لأي سبب من الأسباب بقي بس بمراحل الزعل

وقتها بيكون بمراحل ربنا ما يجيب حزن. كل واحده من البنات دي وصفت حزنها بالطريقة اللي بتعيشه بيها بالطريقة اللي مآقلمه نفسها عليها بتندمج فيه بالشكل اللي هيا شايفاه ان هو ده الحزن بالنسبالها .. وكل واحده فينا ليها جنب حزن معين بتاخده لما بتحس بفقد او خذلان او زعل او فراق لما بتحس انه حاجه لمست قلبها غير طبيعية غير عاديه بالنسبالها فا يبدأ قلبها ومزاجها ياخدوا جانب لقوقعه الحزن على طريقتهما الخاصه.

مش كلنا بنعيش حزننا زي بعض .. مش كلنا بنبقي بنفس الحالة هي هيا .. الحزن ده حاجه كبيره بالنسبة للإنسان بتمس قلبه اللي دايمًا بيبعده عن أي ضيق او زعل بس الحزن مكتوب علينا لأنه من الابتلاءات الصعبة. اللي بنعمله بقي في الوقت اللي بنختلف فيه عن بعضنا وكل واحده بتعيشه بالطريقة اللي بتعتبرها انعزال عن العالم ودخول في حالة من حقها تبقى لوحدها فيها واللي نعمله في الوقت ده هو الرضا والتقبل بالوضع ده وانه ميطولش .. من حقنا نزعل اه بس زعلنا وحزننا ميطولش نرجع تاني لطبيعتنا وحياتنا وروحنا الجميلة .. نصبر وندعي ونقرب من ربنا الرحيم بينا. مفيش بنت هتقرأ حالات وصف الحزن اللي فاتت الا وهتلاقي نفسها في واحده منها او خارجهم خالص لان حالة الحزن عامله زي حالة البحر ميشبهش حد ومهوش ثابت علي حال يا اما يبقى هادي يا اما يبقى هايح يا اما منفهموش هو حالته ايه بالضبط.

الحزن من النعم اللي ربنا اداها لنا عشان يرحم روحنا ويرجعنا لحياتنا تاني ودايمًا بنرجع ليها بروح جديده وفكر جديد وبنعمل لحياتنا حياه جديده. ومن نعمه الدايمة انه بيحيب بعد الحزن النسيان عشان التفكير من أكبر الابتلاءات اللي ممكن أي حد يتعرض لها.

ست البنات انتي متخلقتيش عشان تفضلي زعلانه وشايله الهم ليل نهار الحزن خليه ليه وقت ويروح متخليهوش يسيطر عليكى سيطري انتي عليه بمرحك وغرقه سعادة بطريقتك الخاصه.

مفيش واحده مش عايزه تسعد نفسها وتبقى سعيدة دايمًا بس مش عارفه توصل لده ازاي في وسط زحمة حياتها اللي مبتنتهيش.

ليه لما بنحكي لربنا عن حالنا بنام مرتاحين ومطمنين ومبسوطين! ليه لما بنتسأل عن نفسنا واحنا مين اول حاجة بتيجي في دماغنا اننا نفتكر أعظم حاجة عملناها في حياتنا عشان نحكيها في سؤال انتي مين! وضحكتنا على وشنا من هنا لهننا.

وليه لما بنتسأل عن علاقتنا بربنا وعملنا ايه قبل ما نقابله عظيم بنفضل نفكر ومبناقيش ولا عمل كبير عملناه في حياتنا عشان نحكيه في سؤال عملي ايه قبل ما تقابليه وتغير ملامحنا لتفكير وخوف!

انا بحكي لربنا وبحكي للناس بس دايمًا بلاقي رسايل ربنا هي الأقوى واللي بتجيلي تنقذني حرفيا من أي حاجه وحشه كنت هقع فيها او هتحصلي ربنا

لطيف بينا جدا ودايما بلاقي لطفة حواليا في كل مكان.
احنا كينات مينسكتش الا ما نحكي لحد مينعرفش نعمل كونترول على نفسنا
اننا نبطل نتكلم عن حياتنا الا ما يحصلنا حاجه من كتر ما بنتكلم وساعتها بنبدأ
نفكر ان خلاص اللي بنعمله ده مش خير لينا .. وفتح باب حياتنا وتفاصيلها
للناس ده عمره ما كان خير وكثير بيبقى سبب الحزن في النهاية .. ياريت
نفهم ان اغلب المشاكل بتيجي من كتر الكلام واحنا كينات وستات اكثر ناس
بنحب نتكلم ومينسكتش الا ما يحصلنا حاجه تأذينا .. نبدأ نتعلم ان ده غلط جدا.
حاولي تخلي حياتك خاصه شويه متفتحيهاش على الملاء وترجعي تقولي العين
صابتني ورب العرش نجاني .. لا في يوم مش هتنجي بسبب كلامك الزيادة
اوي عن حياتك.
محتاجين نقرب من ربنا اوي عشان نحس بالسعادة الحقيقية اللي محتاجاها
قلوبنا.
ربنا يسعد قلوبكوا الجميلة دايما بالخير.

الفصل السابع

بصمتي في الحياة

سندريلا: لكن على الأقل ميقدروش يمنعوا احلامي.
(فيلم سندريلا)

- نفسك في ايه؟
- = نفسي اكون ابدية مموتش.
- ازاي ده!
- = يعني اعمل حاجة ليها قيمة ومفيدة للناس تفضل لحياتي ومن بعدي تفضل خير وجبر خاطر للناس طول العمر مش عايزه اجي وامشي كده وأتنسى كاني هوا .. عايزه ابقى ثابتة مع مرور السنين اسيب حاجة فيها من روحي وقلبي وفكري اظن ان كده ابقى عايشه.
- شكلك بتحبي الاختلاف والتميز؟
- = جدا .. مباحش اكون نسخه من حد او شبيهه لحد مش غرور ولا حاجة .. بس امل في اني اعمل حاجة اللي يشوفها او يعيشها يفتكرني ويدعيلي .. إحساس حلو اوي إنك تكوني سبب في سعادة ناس يعرفوكي او ميعرفوكيش ناس بتتلاقي معاهم بالفكر والروح.
- جميل جدا .. طيب شايفه نفسك ايه؟
- = شايفه نفسي معجزه.
- ثقتك في نفسك عالية ما شاء الله.
- = اه معجزه .. منا لو مشوفتش نفسي كده مين هيشوفني كده .. انا أحق واحده تعلي وتسعد نفسها .. تعرفي عمري ما استنيت من حد كلمة تقدير بس ده مش معناه اني حجر .. لا طبعا أحب الكلام الحلو عني والاهتمام بيا واني أحس اني متقدره وليا مكاني ولو عند شخص واحد بس على الأرض .. يكون حبه ليا صادق واهتمامه بيا حقيقي وتقديره ليا عظيم.
- مهما كانت البنت قوية بمعنى الكلمة وعندها ثقة في نفسها جامده جدا الا انها بتحب تسمع الحلو عن نفسها دايمًا.
- كان في بنت بتروح لحكيمه كبيره في السن وعندها خبرة واسعه في جميع أنواع البشر .. كانت محبوبه جدا من كل الناس كلهم يبحبوها ويبرتاحولها جدا يبحبوا يروحولها يتكلموا معاها اوي ويفضفضوا عن روحهم ودايمًا يخرجوا من عندها مبسوطين .. البنت دي كان مرواحها للحكيمه دي هو محور حياتها السعيد كانت تبقى مخنوقة وزعلانه وقرفانه من عيشتها وتروحولها وتحكليها وتفضل قاعده تتكلم معاها بالساعات وتخرج في قمة فرحتها واقبالها على الحياة بشكل مختلف خالص ومع كل مره بتروح بترجع متعلمه حاجة جديده .. هي ست عاديه الناس بتحبها وبتحترمها اوي ومن حبهم ليها أطلقوا عليها اسم الحكيمه .. في مره واحده سألتها انتي ليه بتحبي تروحي للحكيمه وايه سر سعادتك لما بتخرجي من عندها دي!

قالت: دائما تقولي يا عظيمه انتي شيء جميل حضر للعالم عشان ينور قلوبه المظلمه ويرسم الضحكة عليها .. انتي غير انتي مختلفة وسعيدة .. صاحبي حزنك عشان لما تصاحبه هتكسيه وتقدري تحويه لسعادة .. لسه كم الحب والخير اللي في قلبك مطلعش.

بتحسني بقيمتي الكبيرة في كلمه واحده *يا عظيمه* بصدقها فعلا وبروح وانا كل حاجه فيا بتقولي إني عظيمه .. ساعات بتتشجع من كلام حد لينا لدرجة اننا بنخليه فعل وبنحب نعمله دائما عشان نفضل حاسين ان العظمة والهبة والثقة اللي بيديها لنا دي فعلا فينا حاسينها وبنعملها وطايرين بيها .. بشوف العظمة في الكلام الطيب والخير ومساعدة الغير وجبر الخاطر وتحقيق العدالة والاحلام والإصرار على الطموح مهما كان كبير. من حقي إني أعيش عظيمه ولو في نظر نفسي بس .. لما أحس بالعظمة هكون حره هكون وأثقه من خطواتي وكل حاجه بعملها وطبعاً في الخير واللي يرضي ربنا .. أو من نفسي واني أقدر وان عمري ما كنت قليله الحيلة او ضعيفة او يستهان بيا ولا هسمح بكده أكون او لا أكون هي الحياة كده يا ابيض يا اسود الوسط ده غالبا بيضيع والناس بتقدر تشكله على حسب ما هم عايزين.

انتى لما بتنصحي حد ويعمل بنصيحتك بتفرحي بتحسي إنك سيبتي بضمه فيه فهم منك حاجه فادته وعمل بيها وريحته وحلت مشاكله .. أي واحدة فينا بتتبسط لما بتسبب بضمه ليها حلوه في انسانه .. لما تعرفها قيمتها وهي مش اخده بالها وناسيه نفسها وكل حياتها لغيرها .. تعيش لغيرك اه تنسى نفسك لا. دي حياتك انتى ودي بصمتك انتى.

كل واحده فينا عندها حلم وهواية وهدف نفسها في حاجات كتير اوي من حياتها .. نفسها تحقق كل حاجه حلمت بيها وخططت ليها مؤمنه جدا بكرم ربنا عليها وإنها في يوم من الأيام هتوصل للي اتمنته أي كان المهم هتوصله. بنعيش ونفضل نقابل ناس شخصيات مختلفة تماما عن بعضها بنفرح من ناس وبتصدم من ناس وبنعيش نتعلم لحد ما بنكبر ونبقى أساتذة وخبره في تحليل أي شخص يدخل حياتنا.

حياتك بتاعتك انتى .. انتى بس لا بتاعة اهلك ولا صاحبتك ولا خطيبك ولا جوزك ولا أي حد حياتك بتاعتك وبس .. طالما عايشاها صح ومش غلط تبقى بتاعتك.

فا عيشيها بنجاح وامل وسعادة ومتأثرين اوي بحد ومتثقيش في كل اللي يدخلوا حياتك .. خلي اختيارك للناس بذكاء وفيه شبه لحياتك وطريقتها خليكى انتى الجاذبية مش هما اللي يجذبوكي ويخلوكي شبههم. متندميش على غلط علمك وكبرك داخليا وفهمك حاجات كتير كنتى بتحاولي تتجاهليها عشان متروحش منك واعترفي بغلطك عشان تعيشي بسلام داخلي.

حياتك مش هتعيشيها غير مره واحده بس .. فا اعلمي الخير ومتندميش عليه حتى لو قدمته لحد ميستا هلووش.

حياتك جملها بكلامك الجميل مع كل الناس بآثار ضحكك في قلوبهم وبشاشة وشك في رؤيتهم لأنك رائعة.

متوقفيش حياتك عشان حد او تجربه غصب عنك اثرت فيكي وبعدتك عن الناس والحياة فقدتي فيها التوازن من جواكي وحسيتي العالم قاسي ومهلك وظالم كل يوم في جديد كل يوم في تغيير في تطوير.

مين قال ان حياتك كل يوم مش بتتجدد إذا كان قلبك وروحك ذات نفسهم بيتجددوا خلايا جسمك بتتجدد ليه كل دول يقبلوا التجديد الا حياتك تقف تستني في مكانها .. ليه متعافيش وتنشدي حلمك من الحياة .. الحياة هي المدرسة

الأساسية .. عشان تعيشي فيها لازم توصلي لمرحلة فهم مناهجها ومنهج الحياة أصله القلب والروح لما هتحي وتسامحي قلبك هيبقى صافي وسعيد لما هتساعد وتجبري خاطر روحك هتفرح وملاحك هتنور .. محدش يقدر

يجدد حياتك غيرك حتى لو خدتي كل حاجه من الدنيا قلبك وروحك هيحسسوكي بالنقص مش هيسيبوكي لأنهم الأصل والاساس لكل شيء جميل وعشان حياتك الجديدة تبقى جميله لازم تشبعي القلب والروح بالخير والنجاح والتميز.

انا دايم بقول وهفضل أقول إنك عباره عن قدرات جميله وعظيمة.

سواء متجوزه او مش متجوزه فا انتي في الأول والأخر ليكي طموح وحياه وسر الحياة الناجحة هي الحياة الجديدة اللي بتجديها بقلبك الجميل وروحك الحلوة.

لو داخله على أي مرحله جديده في حياتك متخافيش رتبي قلبك وروحك ليها وابدأ اتفاعلي معاها وثقي في ربنا هتلاقي الدنيا ماشيه تمام.

الفصل الثامن

مع نفسي

كرم فريد: سلام يا حلوين! هبعثلكوا كارت معايدة من شلال الفردوس!
(فيلم فوق)

ساعات يبجي علينا فتره بنبقى مع نفسنا وبس ملناش علاقة بالعالم اللي برا
مهما يحصل مهما يتقال احنا زي ما احنا مبنتحركش خطوه أيا منا شبه بعضها
كل يوم بتتعاد هي هيا حايبين الوضع ده جدا متفوقعين فيه وراضيين بيه مش
عايزين حد يدخل فيه بنبقى لوحدنا فيه وبس بنوصل لمرحلة العالم ده مكان
موحش ومظلم واوضتي هي عالمي الدافئ اللي مرتاحة فيه جدا.
مش عايزين حد يطلب منا حاجه او يتكلم معنا عايزين الوحدة .. الوحدة
وبس..

كل اللي محتاجينه في الفترة دي نفسنا وبس بعيد عن الدوشة والناس
والاختلاط بأي حد مهما كان قريب منا وعنده استعداد يسمعنا ويساعدنا في
أي وقت بتبقى فترة رفض للعالم اللي حوالينا مش عدم رضا بحالنا او عيشتنا
لكن عدم رضا بوضعنا المسيء لنفسنا ونفسيتنا وروحنا وتفكير عقولنا الدائم
ووجع قلبنا من حزن او ألم او فراق.

فترة *مع نفسي* زي ما عيوبها إنك تبعدني نفسك عن الناس والعالم الخارجي
من كافة النواحي .. زي برده ما مميزاتها إنك بتفصلي شويه وتركزي مع
نفسك اكثر وساعات بتكتشفي حاجات عمرك ما عرفتيا عنك قبل كده
بتشوفي حاجات حلوه وجديده فيكي عمرك ما بشوفتيا او خدتي بالك منها.
الفترة دي بتبقي عامله زي فلترة حياتك إعادة تأهيلها للصح وجعلها قوية
فاهمه هي عايزه أي بطبط وهتعامل ايه تحديدا .. راجعه مختلفة ومميزه اكثر
من الأول فيها روح جديده مقبله على الحياة بحلوها ومرها بعد ما أدركت
تماما ايه الفرق بين ذاتها اللي فاتت وذاتها الوقتي..

مهما طولت فترة *مع نفسي* ليها نهاية ونهايتها انتي اللي بتقرر بها يا تكون
ناجحة وسعيدة وراجعه حابه الحياة الجديدة اللي قررت تعيشها.
يا تكون بائسه وحزينة وعايزه تفضل زي ماهي بدون حركه او تغيير.
صعيديه عايشه مع نفسي دايمًا اتربيت علي اني مليش رأي ولا قرار ولا
اتدخل في أي حاجه تخصني وتخص حياتي اهلي يقرروا وانا أقول حاضر وبس
كان ليا طموح واحلام كثير كان نفسي احققها بس مكنتش بقدر أنكلم كنت
بخاف لأنني اتربيت علي الخوف وان اللي يقرروه في حياتي هو اللي يمشي
كان نفسي اتعلم اوي عشان من خلال التعليم احقق حلمي انا مكانلبيش
طلبات من الدنيا غير حلم واحد اني ابقي مهندسه ديكور لأنني بحب الألوان
جدا وبحب ارسوم اوي وكنت بروح من ورا اهلي لجاره لينا معها شهادة دبلوم
بتعلمني القراءة والكتابة لحد ما اتعلمت الحمد لله في مده قصيره اوي لأنني
كنت الحق اتعلم بسرعه قبل ما حد من اهلي يعرف ويمنعوني عن التعليم

عايزني افضل جاهله مش فاهمه حاجه عشان بس افضل أقول حاضر عشان افضل عايشه ميته من غير روح لما اتعلمت القراءة والكتابة اتغيرت .. عقلي اتفتح ونور بنور العلم والمعرفة وفهمت حاجات كثير مكنتش فاهماها او كانوا مفهمينها لي غلط لحد ما عرفت وانتورت كنت بمشي مسافة بعيدة اوي لحد ما أوصل لست كبيره عندنا في البلد كانت قارئه كبيره وعقلها متنور وكبير عندها كتب كثير كنت بروح كل أسبوع اخذ منها كتب اقرأها وارجعهم تاني فضلت على كده سنه .. السنه دي غيرتني كثير اوي غيرت كل تفكيري فعلا القراءة نور العقل كان في دماغي دايماني لازم اعوض اني مدخلتني مدرسه واتعلمت بالقراءة قولت القراءة هتعوضني وهتعلمني وهتقويني وفعلا انا مكنتش املك أي حاجه غير القراءة كانت هي سلاحني الوحيد اللي اقدر احارب بيه الجهل واعاقر بيه لحد ما أوصل لحلمي كل الناس كانت بتقولي المشكلة في حلمك انه مش هيتحقق الا بشهاده من كليه دي هندسه ديكور مش لعبه وانت مدخلتنيش مدارس هتتحقيه ازاي مكنتش بسمع لحد وكملت خطواتي وقرأت في هندسه الديكورات كثير كنت بقرأ بكل ما فيا من عزم وتحفيز وقوه ان أوصل لحلمي .. اهلي لما عرفوا اني بحاول أوصل لحاجه قالوا البت دي هتبدأ تعصى اوامرنا ومعدتني هتقتنع باللي هتقولها ان مفيش حاجه اسمها حلم للبننت .. بابا كان يزعلي وبرميلي الكتب من الشباك ويقولي مهما عملتي مش هتوصلني لحاجه وانسي إنك تخرجي برا البلد دي .. وفي يوم دخل يقولي احنا قررنا نجوزك لابن عمك ومفيش فترة خطوبه كمان في فرح على طول انا اتصدمت مكنتش مستوعبه اللي بيحصل اول حاجه عملتها اني فضلت ادور على كتاب ينقذني من التفكير كتاب اقرأ فيه يشغلني عن اللي بيحصل ده بدل ما يجرا لي حاجه من قرارهم ده انا طبعا كان مستحيل يحصل بالنسبالي ده اني اتجوز واحد معرفوش ومحبوش واتخلى عن حلمي كمان .. فضلت ادور لحد ما لقيت كتاب كنت مخبياه من بابا اسمه شغف الحياة كان ربنا بعثني الكتاب ده رساله من عنده.. قولت يارب أكرمني سلمت امري اليك انا متوكلة عليك يارب ان مش هيجصل ده فيا ويضيع حلمي واضيع معاه وارجع أعيش تاني زي الميتة اللي عايشه من غير روح انا روحي الكتب عايزه أوصل لحلمي انا عافت وهكمل .. فضلت ابص للسما وأكلم ربنا في صلاتي طول الليل يطلعني من الورطة دي وقررت مش هخاف تاني وهتقوى برنا وبنفسي .. تاني يوم الصبح عملت نفسي مبسوطة ومفيش أي حاجه بعد ما قررت بليل اني ههرب ولا اني أعيش بلا روح تاني وفعلا ساعدتهم طول اليوم وطمنتهم اني مبسوطة بكده طبعا بس في دماغي اني في يوم هرجع وانا ثابتة ليهم اني قدرت ووصلت ونجحت ونزلت مصر وعافت وتعبت وفضلت ارسم في رسم هندسي لحد ما وصلت واتعرفت على مهندسين كبار قدروا ابداعني وتعبي فيهم .. مقدرش اقولكوا تعبت قد ايه عشان أوصل لحلمي ده ووصلتله لأنني كنت متأكده ان مفيش حاجه مستحيلة عليا واني أقدر احقق أي حاجه انا عايزها وبقيت مهندسه

ديكور بموهبتي ومهارتي من غير شهادة.
اللي عايزاكوا تعرفوه ان الشهادة جزء صغير جدا من حياتنا ومش معني ان
احنا مقدرناش نوصلها غصب عننا معني كده اننا منقدرش نوصل لأحلامنا
ونحققها .. لأنني الوقتي حاسة إنني سيده الناس بتحقيق حلمي بعد ما كانوا
معتبريني جاهله مليش قيمه ولا بمثل أي حاجه في حياة اهلي .. الوقتي بقوا
بيفتخروا بيا وبالإنجاز اللي ربنا وفقني وحققته.
عيشوا احلامكوا حتى لو متعلمتوش.
عيشوا احلامكوا حتى لو مكنتوش تملكوا حاجه.
عيشوا احلامكوا حتى لو كل حاجه بتقولكوا مستحيل.
عيشوا حلمكوا واوعوا تتخلوا عنه مهما كان .. مهما كان الحلم بيرفع صاحبه
ويقويه.

عيشي حلمك حتى لو كنتي صعيديه.
بطلوا تخافوا وتعيشوا تحت الأرض خدوا قرار للعيش فوقها بطموحكوا
الجميل.

مش معني إنني عيشت فتره كبيره مع نفسي او حتى عمر مع نفسي مليش
علاقة بحد إنني اسمح أكون بلا قيمه واسيب عمري يعدي كده.
خليكي دايم مبدعه في طريقه حياتك .. مبدعه في اسعاد نفسك .. مبدعه في
تفكيرك واسلوبك وقراراتك خلي فترة *مع نفسي* دي تعدي علي خير ..
متسببش فيكي الا الأثر الحلو الناجح اللي يطلع منك كل حاجه جميله .. ماهي
الا فتره نقاهة لعقلك وقلبك وروحك بعدها بترجعي لحياتك وبكل ثقة وإنجاز.

الفصل التاسع محاولاتي الناجحة

عم ذهب: انه صباح العيد! .. لم يفوتني! لقد أعطيت فرصه اخري! .. واعرف تماما ماذا سأفعل! .. سيتفاجئون جدا .. اووه يا له من يوم رائع!
(فيلم ميكى)

كنت دائما عايزه فرصه اثبت لنفسي فيها للمرة الأولى إنني أقدر فعلا ان ابدأ حلمي وادخل في تجربة تفيدني في ده وتعلمني .. كنت عايزه اشوف نفسي في التجربة دي واي اللي انا هتخطاه واللي هقف فيه .. من كرم ربنا عليا في يوم شوفت في الكلية اعلان عن مسابقة مواهب أي حد عنده أي موهبة يقدم فيها ويدخل يقدمها للجمهور .. كانت فيها اللي هتغني واللي هتقول شعر واللي هتقول انشاد وكل واحدة وليها موهبتها اللي داخله بيها .. انا بقي كنت بحب التنمية البشرية جدا اول ما عرفت عن المسابقة روحت وقدمت وكتبت بياناتي وقولت تجربة واكيد اكيد هستفيد منها مهما كانت النتيجة كان باقي أسبوعين على اول تجربة أداء .. فضلت أدرب وادور على مواضع واغير واعدل واكتب وأدرب نفسي كثير وانا طبعا متوترة لأنها اول مره ليا ان أقف قدام جمهور واتكلم وجه يوم اول عرض قصاد لجنة التحكيم كانوا ٦ سيدات حكام .. سألت في الأول قالولي المسابقة من غير جمهور وكنت رايعه ومهياة نفسي على إنني هقف قصادهم بس .. وبعدين لما دخلنا وقعدنا فجأة قالوا هيدخلوا الناس وهيبقى في جمهور .. طبعا اتفاجئت واتوترت جدا وقعدت أقول ايه الكرسي واستغفر وقولت ربنا معايا وكريم وان شاء الله خير .. وجه دوري وقومت كانت المساعدة بتاعة تنظيم المسابقة قاعدة تقولي لازم يبقى وشك للجمهور وانا ابدأ مش راضية ابصلهم وعايزه وشي يبقى للجنة التحكيم بس عشان التوتر اللي كنت فيه .. المهم قولت المحاضرة بتاعتي وانا كان باين عليا التوتر جدا وايدي بتترعش بالمايك ولخبطت في الكلام وفي كلام كررته كذا مره وفي كلام نسيتته خالص مكنتش متوقعه ان بعد كل ده حتى اخذ نعم واحده بس المفاجئة ان ٥ من الحكام قالولي نعم مع بعض التعليقات اللي اخذ بالي منها بعد كده وادوني فرصه أكمل للنهائيات فرحت ومسمعتش لكلام حد رغم إنني سمعت تعليقات مش لطيفة من أقرب ناس ليا بس مهتمتش طبعا وقولت لنفسي إنني هكمل ومش هقول لحد..

في الوقت ده كان معايا في المسابقة صديقه ليا جدعه اوي كانت بتقدم شعر وما شاء الله عليها كان ليها حضور والقاء في الشعر هايل كانت بتشجعني جدا وقتها لما كلمتها قالتلي: انا ارتاحتك وعجبتني اصراك وده اللي هينجحك .. الغلط هو اللي بيعلم هو اللي بيكبر هو اللي بيخليكي توصلي لو موقعتيش عمرك ما هتتعلمي لو متعيتيش مش هتنحني .. كلام الناس الوحش ليكي زي حد بيضربك في ظهرك يوقعك لما بيوقعك بتقعي لقدام مش لورا .. كلام

الناس ده هو اللي بيرفعك حطيه وابني عليه سلم هتقفي عليه وهتطولي بيه نجوم السما .. انا مؤمنه بموهبتك وطموحك واصرارك هيوصلك .. بصي يا دينا لازم تقسمي اصحابك .. أصحاب يبقوا للضحك والهزار وأصحاب للأحلام والاهداف وأصحاب للدراسة .. لكل مجال اللي يناسبه عشان تنجحي ولما تكلمهم هيرفعوكي ..

لما قولتها إني مش بسمع لحد وان الإحباط بيحيب معايا نتيجة عكسية وبعاند وبضاعف مجهودي عالهدف اكرر قالتلي برافو عليكى بجد الله أكبر لما أحب اذاكر يبقى دي اللي هتشجعني أكلمها ولما أكون مضايقه وأحب اضحك دي روحها خفيفة هكلمها.

لما قولتها عايزه أبطل توتر وأبقى عندي ثبات انفعالي قالتلي: بصي دي سهلة .. بصي في عنيتهم.

بصي في عين اللي قدامك عارفه المضمون اتكلمي فيها أي لو غيرتي كلمه لو قولتها بمعنى ثاني لو مقولتيهاش خالص وأكبر غلطه عنصر التفاعل (الجمهور) ده اللي بتوجهيله كلامك تقفي للجمهور تبصي للحكام مره واتنين بصي في عيون الناس كلميهم .. مش مهم الحفظ المهم الأداء .. الحركة بتزود ثقتك في نفسك اتحركي في المكان .. فادتني جدا بكلامها وادتني ثقة أكبر والحمد لله ادربت كويس وعدلت كل الحاجات اللي غلطت فيها في المرة الاولي ووثقت في نفسي اكرر وكنت متأكده إني هنجح في الخطوة دي وخذت قرار مش هتوتر وفعلا روحت بدري جدا قبلها ب ٣ ساعات تدريب على المكان والمايك وجه دوري وطلعت بصيت لكل الناس واتكلمت واتحركت في المكان ومتوترتش خالص وفعلا حققت هدفي وسيطرت على خوفي وتوتري وقولت المحاضرة .. وكنت مبسوفة جدا بأدائي وده حصل لأن ماما كانت معايا وشجعتني وكانت بتدربني ليلتها وده بعد كرم ربنا فضلها ومساعدتها ليا .. الموقف ده خلاني اشوف نفسي أقوى .. أفضل .. أروع. المنافسة اللي كانت ضدي في المسابقة هي اللي نجحت وده حقها طبعا لأنها من اول مره مكانتش متوترة او كانت مجربه الوقوف قدام جمهور قبل كده خلصت المسابقة وخرجنا .. لقيت البنت اللي نجحت قصادي في المسابقة جايه تقولي انتي خدتي كورسات ايه قبل كده وفضلت تسألني أسئلة كتير اللي فهمته من اسئلتها انها اتفاجئت بأدائي في المرة الثانية لأنه كان مختلف تماما عن المرة الاولي.

ست البنات انتي مش اقل من أي محاوله في أي حاجه واي مكان المحاوله الاولي في اللي انتي عايزه توصليله بتعلمك كتير اوي حتى لو مسابقة بسيطة زي دي حتى لو محاوله انتي شايفاها بلا قيمه جربي حاولي انتي متعرفيش لسه اللي ممكن تتعلميه من محاولتك دي .. المحاوله بتغير .. بتكبر .. بتعرفك حاجات مكنتيش تعرفيها .. بتوعيكى اكرر وتحفزك بزيادة. لولا المحاولات مكانش حد نجح .. لولا المحاولات مكانش حد عرف حقيقته العظيمة انه يقدر يوصل لكل حاجة كانت بالنسباله حلم.

وانا في تالته ثانوي كان عندي امتحان ادب ومطالعه ونصوص طول الليل
بذاكر وتعبت اوي لحد ما نمت وانا اللي كنت بصحي نفسي فا راح عليا نومه
وصحيت الساعة ٩:٣٠ والامتحان بيبدأ ٩ قومت من النوم مخضوضه جدا
وجريت لبست ونزلت كنت راичه اجري زي المجنونة شعور ملخبط صدمة
وخوف وتوتر وكل حاجه .. ولما قربت من المدرسة لقيت واحده واقفه قدام
البوابة بتقولي انتي دينا طوبار قولتلها اه انا قالتلي طب ادخلي بسرعه اجري
.. دخلت اجري لحد ما وصلت السلم فا مشرف الدور المسئول قالي روجي
يلا ارجعي مفيش امتحان ليكي وكان معتش فاضل غير عشر دقائق على نص
الوقت والبنات هتخرج بعد نص الوقت ومستحيل يدخلوني .. مستسلمتش
للأمر الواقع وفضلت ازعق واعيط واقولهم دا حقي والمفروض ادخل امتحن
طالما نص الوقت معداش ومحدش خرج كان كلام المشرف ده جامد عليا
اوي وانا مكنتش ناقصه .. دخلت وروحت ناحية السلم وخلص بقى هطلع
امتحن يعني هطلع ومش هروح ولازم وامتحن وانا عندي يقين في ربنا انه
مش هيصعب تعبي ابدأ وتأخيري ده غصب عني .. فضلت اعيط واقولهم
همتحن يعني همتحن متظلمونيش والمدرسات والمسئولين واقفين يبصولي
ومحدش يبساعدني ولا يقف جنبي حتى .. وكان في واحد ثاني مسئول معاه
بيقولي مش هتطلعي تمتحني برده .. مسمعتش كلامهم وفضلت أتكلم وادافع
إني لازم امتحن انا ذاكرت وتعبت والتأخير ده غصب عني من كرم ربنا عليا
والامل اللي كان متعلق جوايا لأخر لحظه .. جه المسئول الكبير اللي ليه كلمه
فيهم الحمد لله رأف بيا وقالي تعالي ورايا وطلعتني المكتب وقالهم يدوني
ورقه اجابه وأسئلة ويمتحنوني بس لوحدي برا لجنتي ومضوني على محضر
تأخير وقعدت امتحنت برا مع مراقبه والحمد لله ربنا وفقني ونجحت في
المادة مع إني من لبختي نسيت سؤال كامل بس ربنا كريم اوي وعديت
ونجحت في المادة الحمد لله.

اللي عايزه أقوله من الموقف ده.

ان الامل واليقين في الله انه مش هيصعب تعبك مهما كان ومهما حصل معاكي
ده أكبر حياه ممكن تكوني متعلقة فيها عيشي بالامل يعني لو مكانش عندي
امل إني هدخل الامتحان كان فاتي سمعت كلامهم وروحت وخسرت تعبي
ومجهودي وحقي بعد ما يأست .. انما الامل شيء رائع بيخليكي دايمًا قوية
وتتغلب على أي حد وأي حاجة توقفك عن هدفك او الحاجة اللي عايزه
توصلي ليها.

اتأكدي دايمًا مهما كانت صعوبة الموقف اللي انتي فيه او الحياة اللي انتي
عايشاها ان ربنا مش هيصعبك ابدأ.

دايمًا خلي الامل بيكي موجود في قلبك لأخر لحظه واوعي تياسي وتقولي لا
مش هيحصل لأن مفيش عند الكريم مستحيل هيكرمك وجدا كمان.
افتكري معايا كده عيشتي كام محاوله وكام تجربه وكام موقف علموكي
ونبهوكي وذكروكي بحاجات لازم تفتكرها وتراجعي نفسك فيها بتركيز .. انتي

عافرتي كثير وتعبتني اكثر.
كام مره مستسلمتيش للأمر الواقع .. كام مره مياستيش .. كام مره قولتي
لسه عندي امل ومش هبطل أحاول .. كام مره كل اللي حواليك غلطوكي
وقالوك انتي مش صح واللي حسيتي بيه هو اللي حصل.
متسمحيش لحد ولا تصدقيه لما يقل منك ومن محاولاتك لإصلاح نفسك او
للوصول لهدفك أيا كانت صعوبة الهدف وطول مانتني حاطه في دماغك إنك
قده هتوصلي ..
محاولتك إنك تتغلي على حزنك وتعرب روحك وتفكير عقلك اللي مبيقفش.
محاولتك إنك تتطوري اكثر في شغلك وتعملي إنجازات خاصه بيكي وتنجحي.
محاولتك إنك تقفي على رجلك من ثاني بعد ما حصلك ازمه صعبه مريتني بيها
في حياتك.
محاولتك للخروج من حالة البؤس واليأس والاكتئاب لحالة السلام والتفاؤل
والامل.
محاولتك للتغيير والسعي لده والاقناع إنك فيكي الخير والعيب مش فيكي
ابدا .. في اللي حواليك واصرارهم على كسرك وانتي بتحاولي دايمًا في
القومة من جديد.
محاولتك لوصولك لنجاحك ومعاشرتك اللي ملهاش نهاية واملك في ربنا الكبير
اللي تملي متشعلقه فيه ..
محاولتك في اسعاد اللي حواليك والوقوف جنبهم دايمًا في اوقاتهم الصعبة
وتخفيفك عنهم.
محاولتك في انه يفضل بيتك اسرته مترابطة ويقدر الإمكان ميقاش في
مشاكل دايمًا ومحافظتك على انه ميتهدش ..
محاولتك في اصلاح نفسك وتغيير عيوبك لمميزات .. لتقييم نفسك وتحسينها
دايمًا للأفضل للأروع لكل جميل.
محاولتك في تشجيع من فقدوا الامل وعاشوا بلا روح.
محاولتك في كل حاجه حلوه وكل حاجه انتي مقتنعة بيها انها الصح واللي لازم
تفضلي تحاولي فيها لحد اخر يوم في عمرك.
عايشه طول الوقت بتحاولي .. طول الوقت بتبتي إنك مازال عندك آلاف
المحاولات اللي تقدري تقدميها لنفسك ولغيرك والمحاولات دي دايمًا بينتج
عنها إنجازاتك العظيمة اللي بتنسيكي تعبك في كل محاوله وكل مره حاولتي
فيها.
ست البنات عمر المحاولة ما كانت فشل المحاولة دايمًا نجاح حتى لو
محاولتك كانت في حاجه مفقود فيها الامل .. المحاولة فيها ممكن تحيي فيها
الامل وتفاجئك باللي مكنتيش تتخليه.
كام مره حاولتي في حاجه كنتي عارفه إنك لو حاولتي فيها زي قلتها ولما
حاولتي نجحتي فيها ومصدقتيش نفسك من الفرحة متبطلتيش تحاولي مهما
كان ومهما سمعتي في النهاية المحاولة بتاعتك والنجاح برده بتاعك.

حاولي في كل حاجه حلوه ولكل حاجه حلوه مش هتخسري حاجه في
المحاولة .. لكن لو محاولتيش احتمال تخسري كثير.

الفصل العاشر

سلطانة الحياة

القطط الذوات عمرها ما تعض! عمرها ما تخربش ده مش طبعنا .. ده شيء فطيع!

(فيلم قطط ذوات)

دايما بشوفها بينطبق عليها كلمة *سلطانة الحياة* وهي فعلا سلطانة زمانها في كل حاجة في حكمتها وتصرفاتها في المواقف وحلولها للمشاكل وكل حاجة.

عميقة جدا بمعنى الكلمة في فن تعاملها في الحياة بتفهم الناس جدا وعارفه كل انواعهم ودايما توقعاتها في كل حاجة بتبقى صحيحة والحاجة اللي بتقولها بتبقى متأكد منها وهيا اللي بتحصل في الاخر.

جدعة وبننت أصول وتعرف الواجب بزيادة وتكرم القريب والغريب حتى لو بيسيء ليها .. بترد الوحش بالحلو والحلو بالأحلى عمرها ما كانت عدوانية ابدا طول عمرها والطيبة والحنية هما عنوان قلبها.

بتحب الناس كل الناس وتكرمهم دايما باللي تقدر عليه عمر ما حد جالها يطلب المساعدة وردته ابدا ناس كثير بيتمنولها الشر لكن ربنا دايما واقف معاها وينصرها.

بتحب الفقير والمكسور الخاطر والضعيف والحزين والمكروب مبتسيبش حد الا ما تساعده او تبقى سبب في سعادته ولو يوم قلبها جميل اوي ومفيش زيه.

ياما زارت بيوت المحتاجين عشان تديهم من عند الله وعلى مستشفيات المرضى عشان تخفف عنهم دايما تقول كله لله كله لك يارب انت الكريم ومن ذا الذي يتكرم على كريم.

وائقه في ربنا لأبعد الحدود وعمرها ما ظننا خيب ابدا دايما عندها امل وصبر وسعه بال وقلب يساوي العالم من الناس اللي تشوف فيها الجنة على الأرض فعلا.

دايما مصدر السعادة لكل اللي حواليتها معاملتها للناس مفيش بعدها .. الضحكة مبتفارقش وشها لأي حد بشوشه وسمحة بتحب ربنا جدا ويتسعى تفوز بجنته.

تعبت في حياتها كثير اوي وتعبت في الخير اكثر وهي مبسوفة بيه كل همها ولادها تشوفهم مبسوفين وتطمئن عليهم وهما مع أحسن الناس. سبب كل خير في عيلتها وكل أهلها مفيش غيرها بيعمله كل حاجة حلوه حصلت مع أهلها كانت سببها .. سبب كل شيء جميل ومريح دايما للي حواليتها.

خيرها كل مادا بيوسع ويوصل مسافات ويبعدي حدود واسمها كل مادا يبسمع ما بين السماوات عشان يوصل لجنته برحمته.

من مواقفها قدامي كل يوم بتعلم منها حاحه جميله مش شرط تكلمني
وتفهمني كفاية افعالها اللي بشوفها قدامي .. ردود افعالها الحكيمه ..
تصرفاتها المسئولة .. كلامها الموزون .. صبرها في تعدي المشاكل وامور
الدنيا الصعبة الملخبطة.

حاجات كتير حليتها بسبب حكمها وتأنيتها في كل حاحه .. خبرتها الواسعة في
الحياة ذات نفسها .. كل موقف كان بيحصلها او بيحصل مع حد تلقائيا بتحله
بنظرة اللي يرضي ربنا فيه ايه! وتعمله.
كل حاحه بتعملها لازم تكون من باب رضا ربنا والقرب منه بتحب دايمًا تتقرب
منه بكل الطرق اللي تقدر توصلها عمرها ما قالت ل باب خير لا دايمًا تسارع
ليه.

عندها فن رباني لحل المشاكل مهما كانت معقده لأنها دايمًا بتحل بالتراضي
وبالعدل ياما حكمت بين ناس وياما نصرت مظلوم ياما حاربت عشان مقهور
تنصفه.

حياتها ممحوراها علي الخير وفعل كل حاحه حلوه وجميله ممكن تخطر على
بال حد .. بتفرح صغير وكبير وتساعد الفقير وتجبر بخاطر اليتيم وتاخذ بإيد
المكسور.

حلمت وعافرت وجاهدت وتعبت وحققت ونجحت وكبرت وعلت وقوت بقلبيها
الجميل وروحها الطيبة وتفضيل غيرها على نفسها .. دايمًا تقول ليك يارب
بتعمل لله بس ومبتستناش مقابل.

كل فكرة او الهام خير تجيلها قوام تحطه في خطه وتنفذه وفرحتها مش
سايعاها وتدعي الناس للمشاركة في الخير ده كل عمل طيب لازم تحطه في
فعل وتكبره لحد ما خيره يعم .. فرحتها في فرحة الناس واسعادهم.
كل اللي يعرفها يحبها ويرتاحلها ويعزها ويحكيها عن حالة ويشكيها عن حياته
ومن راحته معاها بيعيط بحرقه قلب .. محدش جالها ومشى من عندها لسه
مكسور الخاطر.

مفيش حد عرفها الا وداق من خير ربنا عن طريقها ياما جعلها سبب في
فك كرب وضيق ناس ورجعت ليهم فرحة قلوبهم وضحكهم الجميلة.
عايشه حياتها لغيرها دايمًا اخر حد تهتم بيه هي نفسها وممكن تنساها خالص
في سبيل اسعاد غيرها .. ضيقت حاجات كتير بتحبها عشان ولادها او اخواتها
او عيلتها كل شيء جميل حصل كانت وراه لحد ما حصل.
من صغرها عايشه حياتها بمبدأ التسامح والحب .. بتحب كل الناس عمرها ما
كرهت حد مهما اذاها.

ثقة كل الناس فيها ملهاش حدود ولا نهاية .. ربنا وضع فيها كل شيء جميل ..
دايمًا تقول انا لسه معملتش حاحه اقابل بيها ربنا .. مهما عملت بتشوف انها
لسه موفتش ربنا حقه .. في وشها جمال رباني ونور ملهوش مثل.
قلبيها كبير وتسامحه وحبه واسع ملهوش نهاية .. عمرها ما ردت مظلوم او
مكسور الخاطر الا وربنا قدرها وحاولت تجبره دايمًا سبب في كل شيء

عظيم حصل لي حواليتها واللي بعاد عنها .. خيرها غطى كل الحدود .. دائما تقول لي يشكرها .. والله مهو من عندي من عند الكريم ومن ذا الذي يتكرم على كريم.

عمرها تحب الخير واللي يساعد فيه تحب كل حاجه ليها علاقة بالخير ورضا ربنا .. حلاوة قلبها وصلتها لأنها بقت مبدعه في افكارها في الخير .. بتساعد بكل الطرق وكل الوسائل اللي تقدر توصلها وتستخدمها في توسيع الخير ده دايم مبدعه ورائعة بطريقه ربانيه.

حياتها عباره عن حاجه مبهره .. مساعدة الناس وأهلها وناسها واللي يعرفها واللي ميعرفهاش .. ربنا عاطيها القدرة انها تحط الحاجة في مكانها الصحيح .. ومعاها دايم عشان نيتها الطيبة. حاجات كثير كانت بتحبها ولما شغلتها الحياة اوي بطلت تعملها رغم انها مازالت جواها.

بتتمنى دايم تروح مكان هادي وفيه بحر ومفيهوش ناس وتروق بالها وتفكيرها من مشاكل البشر شويه لكن حتى امنيتها دي مبتقدرش تنفذها حتى لو عملتها الخير اللي مالي قلبها بيغطي على امانيتها وقوام تكلم في الخير مع الناس.

رغم تعبها في حياتها اللي عمره ما خلص لكن الروعة انها مبسوطه بيه .. بالعكس ده كل ما بتتعب اكثر كل ما بتحس انها مبسوطه اكثر حتى الآه منها بتطلع برضا من قلبها لأنها عارفه ان الحاجة الوحيدة الحقيقية اللي عمر تعبها فيها ما يروح ابداهي التجارة مع الله هي الخير مع الله هي الحب والتسامح في الله.

مؤمنه جدا ان الخير عمره ما بيضيع لما يكون عمل خاص للكريم دايم فاكروه حديث الرسول صلي الله عليه وسلم *والخير في امتي الي يوم الدين* مهما شافت شر من الناس ترجع تقول لسه في خير برده.

.... انها امي

ربنا يخليها لي ويديها طوله العمر يارب.

اتعلمت منها كل جميل بأفعالها ازاى أبقي سلطانه حياتي في الحلو .. أحب كل الناس .. اجبر بخاطرهم بالكلام الطيب .. أحب المساعدة ..

ساعات بتعيشي تتمني تبقى زي حد عزيز عليك وبتهجيه اوي بتفضلي سنين تاخدي بالك منه وتشربي من صفاته وكلامه وافعاله لأنك نفسك تبقى زي نفسك تبقى النسخة الثانية من الشخص ده ولو انتي جديه فعلا بتحاولي تتغيري لصفات جميله فيه بتبقي فعلا فيكي .. في كل وقت وكل مكان وكل خير بتشوفيه بتفتكره ولما تفتكره تطلع ضحكة حبك ليه.

الشخص ده بيبقى حواليك دايم ومن محور حياتك زي باباكي .. مامتك .. اخوكي .. اختك .. خالك .. عمك .. صاحبتك .. جدك .. جدتك .. خالتك .. وممكن ميكونش من اللي حواليك اصلا.

بتعتبره المثل الأعلى ليكي اللي بتشوفي فيه كل حاجه حلوه بتشوفيه كامل مهما قالك هو ذات نفسه مفيش حد كامل .. بتشوفيه برده كامل مبتشوفيش

فيه عيوب .. احنا لما بنحط شخص في مرتبة المثل الأعلى مبنشوفش فيه وحش ابدا .. بالنسبالنا مرتبه انسان خالي من العيوب بنشوفه ملاك نازل من السما .. ده كمان لو شوفناه هيقع في غلط تلقائيا بنبهه وبنبدي رأينا بكل احترام واحنا متأكدين انه مش هيعمل الغلط ده لأننا حافظين دماغه من كتر اهتمامنا بمعرفة تفاصيله وتركيزنا معاه.

ست البنات انتي مش اقل من إنك تكوني سلطانة الحياة مفيش بنت مش نفسها تبقى مالكة قلوب الناس الكل بيحبها بجد ويبتمالها الخير بجد ..

ميجيش عليها اليوم اللي عنيا تدمع فيه بكسرة قلب وتقول انا محدش بيحبنى بعد ما تكتشف ده بنفسها وتلاقيها وحيد.

حب الناس يكمن في حبك الحقيقي ليهم في مساندتك ومساعدتك ليهم بالكلام الحنين الطيب اللي من القلب أصل اللي بيطلع من القلب بنحسه ويدخل القلب على طول مفيش واحده فتحت قلبها وعقلها وبيتها للخير الا وعاشت سعيدة بونس الخير والحب الحقيقي الصادق من الناس حتى الدعوة بتتحس اللي طالعه من القلب بالنية ليكي بالخير غير اللي طالعه من اللسان بنية المجاملة او المناقفة.

لما تحبي من قلبك اللي حواليك حب حقيقي .. ولما تتأكدي ان حبك للي حواليك ده حب حقيقي.

ساعتها هتحتسي وهتعرفي فعلا يعني ايه تبقى *سلطانة الحياة*.

الفصل الحادي عشر

انتي غيرهم

بدار: ده مصباح مش عادي .. ده قلب كيان شاب وبدل حياته خالص .. شاب
كان زي المصباح ده .. قيمته مش باينه عليه .. جوهره في الوحل!
(فيلم علاء الدين)

-انا مش عارفه هما عايزين مني ايه! طول الوقت بتحمل كلامهم الوحش
وتعليقاتهم عليا اللي مبتخلصش .. تعرفي انا ولا مره شافوني قدامهم الا ما
اتريقوا عليا او علقوا على شكلي او لبسي او هانوني وكسروا بخاطري .. كثير
عيطت لا انا دايم بنام معيطه من كلامهم .. تعرفي انا بابا عمره ما شافني الا
وعلق على شكلي عمره ما شافني حلوه .. كان نفسي يشوفني حلوه ولو
مره .. كان نفسي يقولي انتي جميله ومفيش زيك اتنين حتى لو مش حقيقة
بس على الأقل يجبر بخاطري ولو مره .. يحسبني اني انسانه بتحتاج
تسمع كلمه حلوه في حقها .. في نفسها .. أحس بوجودي وسطهم .. أحس
انني مهمه وليا حق احلم وانشاركهم حلمي مش يتريقوا عليا ويقلوا بيا
ويحبطوني .. ياما قلبي اتكسر من كلامهم ونمت معيطه .. كان نفسي يكونوا
جنبي .. يسمعوني .. يحتووني .. يبطلوا يحسسوني اني مستاهلش .. اني كل
حاجه بيعملوها لي خسارة فيا .. ميرموليش فلوس دراستي في وشي لما
اطلبها منهم .. عارفه كانت اتقل حاجه على قلبي لما اروح اطلب منهم
فلوس حاجه لازم يقلوا بيا ويقولولي علي الله يطمر هو انتي بتعملي حاجه هو
انتي ليكي لازمه اصلا هو انتي عايشه في الحياه ده انتي فاشله .. كان نفسي
يبطلوا يقارنوني بغيري وخصوصا بناس مبتحبنيش ولا بتتمنالي الخير ..
شايقين دايم ان كل الناس احسن مني وكل الناس انجح مني واني مبعملش
حاجه في حياتي.

في الحقيقه هما ميعرفوش عني حاجه .. ساعات بحس انهم ميعرفوش حتى
انا مين حقيقتي ايه .. عايزه اوصل لايه في حياتي .. عمرهم ما سالوني
نفسك في ايه .. عايزه تبقي ايه .. ولا مره شجعوني ولا مره ادوني الامل في
حاجه عايزه احققها وانجح فيها .. مبسمعش غير الوحش في حقي بس كاني
جيت عشان يفشوا غلهم من حياتهم فيا.

=ياااه .. كل ده اتحملته طول الوقت ده .. حقيقي معجبه بباتك وقوتك.

ومكنتيش بتحكي لحد عن شعورك اللي طول الوقت بياكل منك!

-لا كنت بعيشه بكل قسوته مع دموعي وقهرتي وبصحي تاني يوم مقرر
النسيان بس طبعا عمري ما نسيت .. اصل ازاي انسى نفسي مهوا انا لو
نسيت كلامهم ليا هبقى نسيت نفسي ومفيش حد بينسى نفسه.

عارفه لما بيعدي يوم من غير ما اسمع كلام وحش في حقي متعرفيش الراحة
اللي ببقى فيها على الأقل ليله بنامها من غير دموع ووجع قلب.

البيت اللي فيه الام والاب مشجعين ومقدرين ولادهم وفخورين بأحلامهم

وطموحاتهم أيا كانت بسيطة يبطلع منه كل عظيم وجميل .. في النهاية سواء وقفتوا جنبهم في حلمهم او لا في النهاية هيوصلوا.
ولو كنتوا بتقلوا منهم ومن حلمهم بعد نجاحهم هيرووا قصه كفاحهم وتعبههم معاكوا وهتبقى دي قصة نجاحهم.
وبدل ما تبقوا جزء كبير من القصة هتبقوا السبب فيها بس انتوا الجزء الشرير فيها.

فا ليه متبقوش السبب في القصة كلها .. قصه نجاح حته منكوا .. ولو كنتوا معاهم ومشجعينهم على ده هيفتكروا فضلوكوا في كل خطوة نجاح ليهم بيخطوها وهتصبحوا شركاء في نجاحهم طول عمركوا .. هتبقوا أساس نجاحهم والسبب فيه.

متصدقيش لما يقولوك انتي مش نافع ومش هتوصلني لحاجه وهتفضلي زي مانتني .. او عي يضعفوكي.

متصدقيش لما يقولوك انتي فاشله ومبتعرفيش عملي حاجه في حياتك مهما حاولتي .. او عي بهزموكي.

متصدقيش لما يقارنوكي بكل بنات العيلة والناس الغرب ويطلعوا الكل أحسن منك وانتي الوحشة او عي يوقعوكي.

متصدقيش لما يحاولوا يهدوا ثقتك في نفسك بكلامهم السلبي ليكي دائما او عي يحطموكي.

متصدقيش لما يحاولوا يكرهوكي في حلمك ويكسروا طموحك ويهدموا آرائك او عي يكسروكي.

متصدقيش لما يقولوك عيشي عيشة اهلك ومفيش عندنا بنات بتتمني حتى تحقق احلامها وتعمل لنفسها كيان او عي يصدموكي.

متصدقيش لما يفهموكي ان ده مستحيل وعمرك ما هتقدري توصيله ده حلم أكبر منك بكتير انتي صغيره عبيطة .. او عي يقللوكي.

متصدقيش لما يقولوك هتعيشي وتموتي في مكانك مش هتشوفي نجاح عشانك متستا هليس تعيشيه ودي أحسن منك ودي أحسن منك او عي يوجعوكي.

متصدقيش لما يقولوك ان سنة الحياة الجواز وبس والنجاح والحلم ده حاجة مش ليكي انتي جيتي عشان تكبري وتجوزي وتخلي وتعيشي طول عمرك

تخدمني ولادك وبس .. او عي يظلموكي.

متصدقيش لما يقولوك انتي مفيش فيكي أي موهبة وعائشه في وهم وتخاريف .. او عي ينسوكي.

متصدقيش لما يقولوك هتتعبني وجهدك هيروح في وسط الانجح والأعلى منك هو انتي مين يعني .. او عي يخوفوكي.

متصدقيش لما يفهموكي إنك نسخه من كل الناس اللي معملتش حاجه في حياتها ودايما مبتسمعيش منهم الا كلمه انتي مالكيش لازمه.

لا انتي مش نسخه من حد ولا هتكوني وليكي ألف لازمه انتي من المعمرين

في الأرض جيتي هنا عشان مكتوبلك هدف هتحقيقه وهتعيشي طول حياتك
فخوره بيه ياما سمعنا كلام يهدنا من أقرب الناس لينا بس دايمنا ربنا بيكون
معانا وبيقويننا وكلامهم مبيأثرش علينا الحمد لله على الإصرار .. الحمد لله
على الإرادة انتي ست البنات .. انتي غيرهم

الفصل الثاني عشر

من حقي

علاء الدين: لأول مره في حياتي كل حاجة ماشيه صح!

(فيلم علاء الدين)

مفيش بنت بتتولد قوية او مسيطرة او قادره على التغلب على كل صعوبات حياتها .. احنا طبيعتنا وفطرتنا فيها الضعف ودي مش حاجة وحشة دي صفة من صفات فطرتنا اتولدنا بيها.

بنكتسب قوتنا من الحياة بتتعلّمها منها على قد الألم والجرح والحزن اللي عيشتيه على قد القوة والتحمل والسيطرة على نفسك طول الوقت.

في حياتك كان من حقك حاجات مخديتهاش زي احترام اهلك ليكي من صغرك .. تقدير اللي حوالكي ليكي .. عدم وقوف ناس جنبك في وقت الشده كانوا عندك حاجة كبيرة .. فقدك الثقة في حد وضعتي فيه كل الأمان .. قرايب طول عمرهم بيتمنولك الشر.

مين قال ان الحياة مبتعلمناش .. الحياة كل يوم بتعملنا حاجة وبتفاجئنا بحاجه. احنا مش بنيجي الحياة عندنا قوه خارقه نقدر نتصدي بيها لأي اذي وسوء .. احنا بنيجي نتعلم على قد ما التجارب القاسيه بتعملنا على قد ما بنفهم أسرع ونقوي أكثر ونعرف نتعايش مع الحياة أفضل.

في الحياة ليكي حقوق وواجبات لما بتنفيذها وبتمشي عليها بتحسي الحياة سهله وتمام .. ولما بيحصل خلل في الحقوق او الواجبات دي بتحسي الحياة صعبت فبتحاولي ترجعي كل حاجة كانت الحياة سهله فيها وتعملها.

فاكره لما قولتلك احنا بنعيش نحاول .. وحياتنا كلها محاولات. اهي المحاولات دي اللي بتفهمنا أكثر حقوقنا لأن ممكن نبقي عارفين واجباتنا كويس اوي وبنحاول طول الوقت اتنا نعملها على أكمل وجه لكن ساعات مش بنبقى عارفين حقوقنا في الحياة ايه! اقولك بقى ابسط حقوقك في الحياة ايه! -الاحترام.

من ابسط حقوقك ان الشخصية اللي بتتعاملني معاها تحترمك أيا كانت او اللي عايشه معاها يحترموكي دايمًا ويحترموا خصوصيتك. -التقدير.

إنك تتقدري في كل حاجة بتعملها مهما كانت بسيطة او صغيره التقدير بيبقى سبب الوصول للأعمال العظيمة .. انتي مش مجبره تتعاملني مع شخصيه مبتقدر كيش ومبتقدرش أي حاجة بتعملها سواء عشانها او عشانك. -الثقه.

انتي مش وحشه او بتعملي حاجة غلط عشان ميتوثقش فيكي او يتشك فيكي طول الوقت .. انتي واثقه في نفسك وماشيه صح باللي يرضي ربنا يبقى تحطي نفسك في كفه والعالم كله في كفه ومتصدقيش إنك وحشه او عي.

-الحب.
انتي تستحقي كل الحب اللي في العالم .. اتخلقتي عشان تتحبي قلبك
المختلف وروحك الحلوة مش أي حد يفوز بيكي نزلتي علي ارض الدنيا بميزه
فيكي غير كل بنات العالم انتي اللي بتمتلكيها وبس .. لكي كل الحب يا
جميله.
من حقك تعيشي مبسوطه براحة بال وهدوء نفسي .. من حقك تفصلي عن
مسئولياتك ولو يوم عشان تقدري تكلمي بنفس الإرادة.
من حقك تخرجي وتتفسحي وتجيبي اللي نفسك فيه متحرميش نفسك من
حاجة طالما عامله اللي عليك.
من حقك تبعدي عنك اللي بيزعلوكي وبوجعوكي وتخرجيهم من حياتك خالص
.. من حقك تحبي وتتحي من اللي حواليك وتبقي جنبهم ويبقوا جنبك في أي
وقت.
من حقك تخرجي من حياتك الصحاب اللي مش عارفين قيمتك اللي وقت
الضيقة والمحنه بيهربوا.
من حقك تحققي اللي انتي عايزاه وتكبري وتنجحي وتبني مركزك وتعرفي
العالم انتي مين.
من حقك متعيشيش طول الوقت حزينة ومخنوقة ومهمومه ومكسورة
الخاطر من الدنيا ابعد الحزن عنك بأي طريقه .. أيام الحزن مهلكه.
من حقك تدافعي عن نفسك وعن ظلمك من حقك تجيبي حقك.
من حقك توقفي أي حد طول الوقت بيقولك كلام يضايقك وينيمك زعلانه
ومعيطه.
من حقك تبقى كيان ومركز ليه قيمه ونجاح تعيشي طول عمرك فخوره إنك
حققتيه.
من حقك يبقى ليكي بعد ربنا ضهر وسند تلجأيله دايمًا وقت الألم تتحامي فيه
يطمنك وياخد بإيدك ويقويكي.
من حقك تدي لنفسك فرصه مره واتنين وتلاته لحد ما تتغيري بجد اوعي
تياسي عن التغيير في يوم هتتغيري فعلا وهتنبهري بجمال التغيير اللي جه بعد
تعب ومحاولات.
من حقك تعيشي مقدره نفسك وواثقة فيها ومتأكدة من قدراتها علي حل
مشاكلها بنفسها وتحقيق نجاحها في الحياة.
من حقك تحسي بالسلام النفسي والراحة النفسية والاطمئنان والأمان في
وسط اللي عايشه معاهم.
اعملي اللي عليك دايمًا وابذلي كل جهدك في التغيير دايمًا للأفضل وارضي
بكل حاجه اتخلقتي لقيتي نفسك فيها لقيتها قدرك ونصيبك بس اشتغلي على
إنك تحسني الحاجات دي للأحسن وانجحي واكبري وافرحي واخرجي وعيشي
من حقك تعيشي سعيدة ضحكتك منوره وشك طول الوقت من حقك الحياة
يا ست البنات

الفصل الثالث عشر

مش مضطرة

ضباط: لو مش هتقول حاجه لطيفة .. يبقى ماتكلمش خالص
(فيلم بامبي)

انتى مش مضطرة إنك تثبتى لحد انتى سعيدة او تعيسة او قوية او ضعيفة او أيا كنتى.

مفيش حد هيساعدك غير نفسك عشان هي اللي شافت وحست وقاومت .. هي اللي مرت معاكى بكل حالاتك النفسية وكل حالات حياتك ومراحلها .. باختصار نفسك هي اللي استحملتك.

مفيش مشكله تحكي من حقك تخرجى اللي جواكى بس لازم تبقى اخده بالك اللي جواكى ده بيخرج لمين مش أي حد تخرجيله اللي جواكى بذات في اللحظات الخاصه بجرح فيكى.

اللي في الاخر هتلفى تلفى وترجعيلها تفكري معاها هي نفسك مش حد تانى فا مش مضطرة إنك تثبتى لحد أي حاجه ولا تعرفى حد كل حاجه عن نفسك مش من حقه ده وانتى مش مضطرة لده لان في النهاية المشكلة مشكلتك انتى والوجع اللي شايله انتى والالم اللي متحملة انتى فا مش مضطرة تفتحي حياتك وتعريفها لكل الناس في الاخر انتى اللي هتخسري مش حد تانى.

في الاخر اللي بتحكيها دي كل حاجه مستنيه دايمًا اخبارك مش لمساعدتك لا لمعرفة حياتك وتفاصيلها واسرارها وانتى مش مضطرة تعملي كده وتعرفى الناس حالك ومفيش معرفه حياة حد بتقف عند شخص لا كله بيحكى لكه وفي الاخر تتجنى وتحترى ازاي الناس دي عرفوا كل ده عنى.

هرجع واقولك انتى مش مضطرة تكشفى حياتك كلها لحد مهما كان قربه منك في كلام يتقال كفضفضة وتعبير عن اللي جواكى عشان ترتاحى شويه وفي كلام يتحكى مع حد كشرح للمشكلة اللي انتى فيها يمكن يلاقي معاكى حل وفي النهاية انتى اللي هتلاقيه .. مش شرح لحياتك كلها وتفاصيلها وعملي ايه امبيرح وهتعملي ايه انهارد ده غلط أكبر غلط.

ياريت كل بنت متفتحش حياتها على الملاء وتحكي كل حاجه لأي حد وهي فاكره انها كده بتفضفض عشان تفك عن نفسها في الاخر هي اللي هتندم. بلاش الكلام الكثير .. ممكن تحكي عن حاجات عندك مش عند غيرك فا تغير او تحقد او تقول اشمعنا هي وانا لا وده ممكن ميكونش لأن اللي بتحكيها دي وحشه لا ممكن تحس بكده غصب عنها لأنها بشر.

النعيم اللي في حياتك احمدى ربنا عليها ومتظهرىهاش طول الوقت للناس .. في أي لحظه ممكن تروح منك في الدنيا مفيش حاجه ملكنا .. متتخيليش ان كل اللي انتى فيه ده شطارتك ومهارتك او نجاحك انتى لا انتى في نعم من ربنا ادهالك امانه عندك فا اشكره دايمًا وحافظي عليها.

بنت بتقول: من وانا صغيره بحب احكي واتكلم عن كل حاجه عندي واي حاجه اجيبها بالذات الحاجات اللي مش أي حد يقدر يجيبها كنت بحس بالسعادة لما انزل صورها وأحس بانى امتلكت حاجه مش أي حد يقدر يجيبها مع ان حياتي مفيش فيها أي حاجه ناجحة بعملها .. عايشه ايامي بحيب حاجات غاليه عشان أحس إنني دايمًا اعلى من اللي حواليا ودايمًا بقدر امتلك أي حاجه تنزل جديدة مهما كانت غالية .. عندي كل حاجه ممكن أي بنت تحلم بيها او تحلم تعيش فيها .. بس الحاجة الوحيدة اللي بجد طول الوقت معذباني وعايشه مفتقدها هي حب اللي حواليا .. انا مش عديمة الإحساس للدرجادي انا عارفه كويس اوي ان مفيش حد بيحبني واللي يقرب مني عشان الحاجات اللي بملكها بس فا يقرب منبهر بكل الحاجات اللي عندي بس .. انما انا لو وقعت في يوم وكل الحاجات دي راحت متأكدته إنني مش هلاقي ولا شخص جنبي كله هيروح معاها عشان كده بخاف على أي حاجه عندي تروح مني .. انا عايشه خايفه طول الوقت خايفه .. حقيقي انا تعيسة اوي مهما امتلكت حتى لو العالم كله بقى ملكي هفضل تعيسة .. نفسي أعيش حياه طبيعية بسيطة زي ناس كثير بس مش عارفه ازاي وابدأ منين!

للأسف ممكن يبقى في حياتكوا ناس كده عايشين يفرجوا للناس حياتهم عشان يثبتولهم اد ايه هما مبسوطين وسعداء ومش ناقصهم حاجه وهما في الحقيقة عايشين في صراع وتعيب نفسي بسبب كشف حياتهم كلها للناس وهما عارفين انهم مش مستفيدين حاجه بس ده مش باب التكبر او المنظره او ممكن فعلا ميكونش قصدهم أي حاجه من دي لكن بيحسوا بالسعادة في كده وفي الاخر بتيجي على دماغهم.
من الاخر.

انتى مش مضطرة تكشفى حياتك لحد مهما كان قربه منك وثقتك فيه لأن ببساطه دي حاجه لا هتنفع ولا هتبسط دي ممكن تضر واقل الضرر ضرر الحسد غصب عنها.

مش مضطرة تجاوبى على أسئلة واحده كل هدفها من المكالمه او الشات انها تعرف أكبر كم معلومات عن حياتك .. متقوليش الا اللي انتى عايزه تقولىه وبس متخليهاش تنجح في سحب الكلام اللي عايزه تعرفه منك والشخصية دي الأفضل تتعاملى معاها من بعيد لبعيد.

مش مضطرة طول الوقت تثبتى إنك مش وحشه وكويسه ويجي منك.
مش مضطرة تعيشى غريبه في وسط اهلك وناسك وتفضلي حاسة بالوحدة برده وانتى معاهم لانهم عمرهم مافهموكي ولا قربوا منك عشان يفهموكي.
مش مضطرة تفضلي طول الوقت تبرري موقفك وانتى صادقاه فعلا وهما طول الوقت مكذبينك.

مش مضطرة تقولى لحد معلومه عن حياتك او إجابة على سؤال انتى مش عايزه تجاوبيه دي حريتك.

مش مضطرة تعيشى طول الوقت في زعل وحرق دم واعصاب من اللي

حواليكي لا ابدأي وابني لنفسك حياة جديدة.
مش مضطرة تكديبي دايمًا في حاجات تافهة ومش تافهة عشان توصلي للي
انتي عايزاه مش مضطرة خالص.
مش مضطرة تسمعي الشخص اللي طول الوقت بينتقدك وبيقبل منك ومش
مقدرك خالص ابعدني ابعدني خالص.
مش مضطرة تصاحبي واحده مبتتمالكيش الخير ومش صافياك عشان دي
ممكن تبقى سبب في خراب حياتك كلها وانتي متعرفيش.
مش مضطرة تعيشي خايفه تقربي من اهلك وتتكلمي معاهم عشان كلامهم
اللي دايمًا بيجرحك.
مش مضطرة تنفذي رأي مش عاجبك ومش عايزاه لمجرد ان حد عايزك
تنفذيته وخلص ومش مهم انتي.
مش مضطرة تدافعي طول الوقت عن طموحاتك واحلامك للي بيقولك اما
تبقى تنفعي نفسك الأول ياختي.
مش مضطرة خالص تصدقي كلام مش فيكي ولا عمرة كان فيكي صدقي
نفسك وبس وانسي العالم اهم حاجه تكوني ماشيه صح.
بطلتي تضغطي على نفسك وتستحملي حاجات انتي مش عايزاها ومجبره
عليها .. لو اجبرتي على حاجه ارفضني انتي المسئولة عن حياتك مش حد ثاني
عشان محدش باقيلك انتي اللي باقية لنفسك.
ساعدي غيرك وحببه اعلمي الخير واصنعي الضحكة وازرعي في كل ارض
تخطي عليها بصمة امل لغيرك.
حياتك طبعا مش محتاجة اقولك بتعيشيها مره واحده بس لو مش هتسعدي
نفسك بنفسك عمرك ما هتحمسي بالسعادة الحقيقية الدايمه.
سعادة القلب من صاحبة هي السعادة الدايمه.
مش مضطرة يا ست البنات
حافظي على حياتك.

الفصل الرابع عشر

المجهول

انتون ايجو: وبالرغم من انني لازلت اري انه لا يستطيع أي شخص ان يصبح فنانا عظيما .. لكن الفنان العظيم قد يأتي من حيث لا نتوقع .. لا يمكن ان تصوروا مدى تواضع نشأة العبقري.

(فيلم خلطيطة بالصلصة)

دايما بنخاف من المجهول كأنه عدو لنا أي حاحه مجهولة في شخص او في أي حاحه مش عارفينها بنخاف منها وساعات بنخاف نقربلها تأدينا برغم اننا عايزين نعرفها جدا من جوانا بس بنخاف. الطبيعي ان احنا نقلق من المجهول اللي بيقابلنا في الحياة أي مجهول بقى سواء انسان او شغل او سفر. والحل الوحيد للتغلب على خوفنا من المجهول ده هو اننا نواجهه مفيش حل ثاني .. نواجهه عشان نبطل شك فيه ونبطل نخاف .. واجهي اللي بتخافي منه عشان تترتاحي.

مين فينا مبتخافش من الفقد والفراق المفاجئ..

مين فينا مبتخافش من البعد والمسافات.

مين فينا مبتخافش من الخذلان والصدمات.

مين فينا مبتخافش من الوجد والالم.

مين فينا مبتخافش من الوحدة.

اه في ناس عايشه خايفة طول الوقت خايفه وقلقانه من بكره خايفه تتألم .. تتخذل .. تتصدم .. تبقى وحيد من احداث الحياة المفاجئة اللي قهرت قلبها وضعفتها قبل كده خايفه تعيش أيام صعبه وقاسية ثاني .. خايفه ترجع تتألم ثاني وتعيش نفس الأيام دي ثاني .. خايفه من المجهول.

ليه! ليه تعيشي خايفه من مفيش خايفه من وهم ملوش أي معني او واقع. ليه تعيشي قلقانه وموتره قلبك طول الوقت .. سنين خوفك مش هتتعاد ثاني الوقت اللي ضعيتيه من عمرك من قلقك وخوفك مش هتعرفي تجيبه ثاني عيشي مع ربنا بالأمان عيشي بحبه وحب من يحبه خليكي معاه وبس الخوف هيروح واحده واحده القلق هيختفي هتتحولي لأنسانه شجاعة من جوا عارفه ان اللي جاي كله بايد ربنا وكل حاحه من ربنا خير حتى لو كنا شايفينها شر من برا.

المجهول في حياتنا بايد اللي خلقنا واللي خلقنا مايبجلناش الا كل خير .. اللي خلقنا بيحبنا ولا يمكن يضيعنا هو في حد بيبضع اللي بيحبه او يسيبه .. ربنا كريم وطول مانتني معاه بجد هتحسي بكرمه مغرقتك في كل حاحه في حياتك. تعرفي في حاجات كتير لو حسبناها صح بما يرضي الله هنلاقي ان احنا خوفنا وقلقنا فيها على الفاضي وفي الاخر ربنا لطف بينا بلطفه الواسع. الخوف غريزة وفطره في البشر .. مفيش حد ميخافش واللي تقولك لا انا

مفیش حاحه تخوفني انا مبتهزيش دي اكرت واحد بتخاف بس مبتينش خوفها
عشان بتكره الضعف قدام الناس مش اكرت.

أوقات بنهرب من تفكيرنا في المجهول والغالب مبنحبش نفكر فيه لان كل
الأفكار السوداء مبتجيش الا واحنا بنفكر فيه.

حلو اوي ان يبقى عندك إحساس الامل والتفاؤل باللي جاي اعلى من
إحساس الخوف والقلق من اللي جاي.

عشان تقدري تواجهي خوفك بأملك في ربنا سبحانه وتعالى تقدري تواجهي
توقعاتك السيئة اللي بتيجي ساعات غضب عنك بتفاؤلك بان اللي جاي خير
ان شاء الله تقدري تواجهي تفكيرك السلبي بتفكيرك الإيجابي اللي يبعد عنك
أي خوف او قلق من مفيش.

ربنا عمره ما خيب ظني ابدأ .. الامل عمره ما خيب عشمي ابدأ .. التفاؤل
عمره ما خيب ثقتي ابدأ .. تفكيري الإيجابي عمره ما خيب توقعاتي ابدأ.

كل المعاني الجميلة دي لمحاربة الخوف والقلق من المجهول .. سببي كل
حاجه على ربنا وادعي بالخير دايمًا وطمني قلبك الجميل.

القرب من ربنا في أي حاجه بيريح .. بيظمن .. يقوي .. بيحسسك وبيوريكي
مهما كان حواليك ان الدنيا لسه بخير ومبيحصلش ليكي فيها الا الخير.

البعد والخذلان والصدمات والوجع والالم والوحدة دول في الأصل مش
موجودين دي تهيئات منك عشان بتتوقعيهم وبتخافي يحصلوك .. فلما

بتعاشري حد بتخافي يبعد ولما بتثقي في حد بتخافي يخذلك في الاخر ولما
بتأمني لحد بتخافي يصدملك ولما بتحبي حد بتخافي تتوجعي منه ولما بتقربي

من حد بتخافي يسبلك الألم ولما بتتعودي على حد بتخافي من الوحدة.
كل دي أوهام بتعيشيها ممكن متحصلش أصلا .. انتي بس اللي من كتر خوفك

من اللي جاي وعائزه تعرفيه قبل اوانه بيسبلك التفكير السلبي وبيهيالك ان
كل الناس سيئة وكله هيسبيك وكله ميتوثقش فيه وده مبيحصلش من مفيش

ده بيبقى بسبب تجربه عيشتيها بالامها بخذلانها بصدمتها بوجعها بوحدتها أثرت
فيكي وسابت فيكي علامة خوف من أي تجربه جديده مع صديقه او قريبه او

جواز.

خوفنا من المجهول ده جهل منا .. جهل في علمنا .. جهل في تفكيرنا .. جهل
في توقعاتنا السيئة .. جهل في سوء ظننا .. جهل في ياسنا من الحياة.

خدي قرار إنك مش هتخافي من المجهول ثاني .. مش هتخافي من اللي جاي
ثاني .. مش هتفكري فيه أصلا لأنه بايد ربنا وكل اللي بيحي من عنده خير كبير

لينا.

خدي قرار مش هتخافي من بكره مهما حصل ودايمًا هتتوقعي الاحسن
هتتوقعي الخير وكل حاجه حلوه جيالك ومستنيه معادها توصلك لتسعد قلبك

الجميل يا ست البنات.

الفصل الخامس عشر

قلبك الحلو

ماري: الهوانم مايبداوش الخناق .. لكن يقدرُوا يحسموه.
(فيلم قطط ذوات)

مساءك وصباحك فل يا ست الورد.
بقولك ايه انا عرفت عنك كتير ومن صفاتك إنك جدعه وبننت بلد وتحبي قريب
وغريب.

مبنساش ليكي مواقفك الحلوة المجنونة اللي بتعملها مع الناس اللي بتحبها
وبحبوكي تلقائيتك في حياتك بتحب كل الناس فيكي.
بقولك ايه انا عرفت عنك كمان إنك عظيمه في تشخيص الناس اللي
حواليكي وقرب اللي بيحبك وبعد اللي يتمالك الشر.
حبيت فيكي احترام نفسك وحبها .. حبيت فيكي حبك لذاتك ولروحك ولعمرك
ولحياتك.

بقولك ايه هو انتي جمالك ده اكيد طالع من قلبك على وشك فمنور كده زي
اللمبة اللي فوق دماغك دي .. وزى اللون الأبيض في نقاوته والبحر في حلاوته
والسما في هدونها.

بقولك ايه ما عملي حاجه عظيمه في حياتك تفتخري بيها انا عارفه إنك
تقدري عملي ده وبجداره جدا لأن عارفاكي وعارفه قدراتك الرائعة في كل
حاجه.

بقولك ايه انا عارفه إنك فهمتيني كويس وعرفتني انتي مين وأي وإنك مش أي
حد ولا ايه!

قلبك الحلو بيغطي على أي حاجه وحشة بتحاول تقرب منك .. يمكن لطف
ربنا ليكي بسبب نقاوة قلبك.

من حلاوة قلبك رضاه بالنصيب والقسمة اللي مكتوبله في الحياة باللي
مكتوبله يعيشه هنا.

كل واحده ليها نصيب في الدنيا مكتوبلها مش هيتغير .. كل حاجه من نصيبنا
ومكتوبالنا هنا في الدنيا لازم هتحصل وهنشوفها .. سواء حلوة او وحشه في
النهاية كله بيكون خير .. بنختلف بقى باختلاف تعاملنا مع النصيب ده او الحاجة
اللي مكتوبالنا دي من تقبلها بحلوها وبمرها ولا لا لو تقبلناها هيبقى رضا
والرضا هيبقى صبر وهننجح في امتحان ربنا ولو رفضناها وحرنا على قدرنا
ومرضيناش هيبقى شكلنا وحش قدام الامتحان.

اه ساعات بنزعل من ده بس في الحقيقة خيره بنعرفه في النهاية.
قسمتنا ونصيبنا دايمًا بتبقى الخير لينا في كل احوالها حتى لو احنا شايفينها
غير كده لازم نصبر عشان نفهم مراد ربنا منها.

من حلاوة قلبك راحتته واطمئنانه دايمًا مهما حصل لأنه قريب من اللي خلقه
قريب من الكريم الرحيم.

هنرتا اح اه هنرتا اح ..

هنرتاح لما كل واحر يريح الثاني ويرضيه بحكم التراضي .. هنرتاح لما حياتنا تبقى بتاعتنا مش في ايد حد ثاني.

هنرتاح لما نقرب من ربنا ونثق فيه ثقة قوية انه مش هيصيعنا طول ما حنا معاه.

هنرتاح لما نحب الخير والفرحة لغيرنا ونفرح لهم من قلبنا.

هنرتاح لما نحاسب روحنا قبل ما نحاسب غيرنا.

هنرتاح لما نعمل الخير ونرميه في البحر وننساه لأنه في يوم هيتردلنا من الكريم.

هنرتاح لما نحب الناس كل الناس ونتمنالهم الخير من قلبنا بجد.

هنرتاح لما نسأل ونطمئن ونهتم ونحتوي مكسورين الخاطر.

هنرتاح لما يكون الوفاء بيجري في دمنا للي بنحبهم.

هنرتاح لما نساعد .. لما نحب .. لما نراضي .. لما نريح .. لما نضحك .. لما ننصح .. لما نسعد .. لما نفوق .. لما نعيش .. هنرتاح لما نعيش بالطريقة دي بطريقة الخير والحب وهي دي الحياة الحقيقية.

حياتنا السعيدة الحقيقية اللي بتكون منبعها القلب مش العقل عشان لو

العقل فا هي حياه زائلة مش هتكمل معنا وهتسينا في يوم تعساء .. انما

حياة القلب مفيش في حلاوتها وبساطتها وجمالها وحبها ووفائها وسعادتها الأصلية.

القلب هو منبع الطاقة الحلوة طاقة الخير والنور عايزه تشوفي حياتك حلوه

اللي بتقولي عليها سوده ومش مرتاحة فيها شوفيا بقلبك .. والقلب ده

بيكون مختلف عن قلوب العالم في حبه لله وخيره ونقاوته وحبه للعالم

والناس وحية لذاته وروحه الحلوة.

قلبك حلاوته بتبان في المواقف بتبان في الفرح والحزن والالم والوجع والصبر

والامل والتفاؤل والخير والأمان قلبك أساسه سيد السعادة والحب والرضا.

انتي كبت بتحسي كل حاجه بقلبك واحساس قلبك عمره ما خاب سواء في

فرح او حزن .. الحاجة الوحيدة اللي دايمًا صادق معاكي هي إحساس قلبك ..

مفيش حاجه بنحسها بقلبنا الا وبتبقى صح انما العقل تفكيره بيخون ويغلط ..

عشان كده دايمًا تصرفاتنا في فعل الحاجات اللي من قلبنا بيبقى صح.

لما بتسامحي اللي اذيتك بتسامحها عشان لسه ليها حته حب في قلبك لسه

موجودة مراحتش.

لما بتعذري اللي غلطت فيكي عشان قلبك عارف انها بتحبك بجد واللي حصل

منها ده غصب عنها.

لما بتصدقني اللي كدبت قبل كده بتصدقها عشان قلبك حاسس انها المرة

دي صادقة.

لما بتقفي جنب واحدة اتخلت عنك وقت احتياجك ليها بتبقى جنبها عشان

قلبك وافي لموقف واحد حلو عملته معاكي.

لما اللي بتكرمي اللي بتتكلم عليكي من وراكي وانتي عارفه بتكرميها عشان
قلبك بيعمل الخير لله ومش فارق معاه الخير ده لمين.
قلبك الحلو هيفضل حلو مهما شاف من عمايل البشر السيئة عشان الأصل
الأصيل عمره ما يتغير أبدا بالعكس هو اللي يغير اللي حوالية يا ام قلب جميل
يا ست البنات.

الفصل السادس عشر

حب البنات

سنووايت: ياريت حبيب القلب يجي وياخدني معاه لبعيد .. ونقضي العمر كله في حب وسعادة.

العجوزة: جميل .. جميل .. خديك قطمه فوراً .. عشان ربنا يحققك الأمنية.
(فيلم سنووايت والاقزام السبعة)

من الأسئلة اللي بتتسأل لأي بنت وتبدع في اجابتها وهي في كامل سعادتها وقلبها مشارك في الإجابة بجزء كبير .. انا بعتبره سؤال خاص بالقلب.
لما سألت يعني ايه حب؟
كانت الردود:

إحساس كده مفيش أحلي منه لما بتشوفيه بتحسي إنك طايره .. طايره فعلاً مش مبالغة رجلك على الأرض بس روحك فعلاً طايره كنت مفكره انه كلام عشان يوصف الإحساس بس لا فعلاً حقيقة .. ممكن تعمل أي حاجة عشانه .. شخصيتك مش هي معاه ممكن تبقى قوية بس معاه بتقلبي كتكوت وديع يوافق على أي حاجة وتبقى مبسوطه وعن رضا بتزعلي على زعله وبتفرحي لفرحته زي نفسك بالطبط .. يمكن بتطنشي نفسك لكن هو لا مبتعرفيش .. تبقى شايفاه بتاعك وبس .. إحساس حلو جداً جداً ربنا يرزق كل الناس بالإحساس ده يارب وباللي يحبوه ويحبهم.

يعني قلب ثاني عمره ما يتخلي عنك مهما كانت الظروف اللي بيحب مبيسيش لأن مفيش أسباب للفراق الحب تضحية وتحمل عشان أوصل للي بحبها.

حب يعني يكملك مينقصكيش .. يعني تصحي كل يوم فايقه ونشيطه عشان قلبك بيدق بسرعه وعنيكي بتلمع من الفرحة لمجرد وجود الحب الحقيقي في حياتك .. حب يعني دموعك متنزلس منه بس تنزل عليه يعني تخافي عليه مش منه وتزعلي عليه مش منه والضحكة اللي تضحكيها معاه تبقى بمليون ضحكه تضحكيها من غيره وإنك تثقي فيه من غير تفكير وإنك تشوفي عيوبه دي مميزات وتتعاملي معاه بمنتهى الرضا والانبساط .. الحب في نظري هي العلاقة اللي انتي متتعبيش فيها يعني تتكلمي زي ما بتتكلمي مع نفسك من غير كسوف ولا خوف وتعمليله حساب في غيابه عشان هو مالي عينك مش عشان انتي خايفه منه .. لو فضلت أتكلم عن الحب مش هبطل كلام لأنه متاهة كبيره اوي بس على قد كبرها على قد حلاوتها.

إنك تحبي شخص من قلبك ده إحساس جميل جداً ولا يعوض .. الحب إحساس كده مينفعش يتوصف حاجه كده فوق الخيال .. الحب إنك تحبي الشخص اللي قدامك عشان روعة وصفاته مش عشان شكله والفلوس اللي معاه ولا عشان مكانته الاجتماعية .. الحب إنك تحبي العيوب قبل المميزات وقمة الحب إنك تقدري تصلحي العيوب دي بتبقى حاجه حلوه ان شخص يغير

من نفسه ومن طباعه وعيوبه الوحشة عشان اللي بيحبه اللي بيحب مش
بيوجع ولا ييفارق ولا بيغدر ولا بيسيب اللي بيحبوا .. اللي بيحب حياته بتتغير
للأحسن في كل حاجة بيحس فرحة حواليه بيكون عايز يفرح الناس زي ما هو
فرحان بيكون مش عايز يسيب حد زعلان.. اللي بيحب مش هيدي فرصه للي
بيحبه انه يزعل منه حتى لو حصل وزعل بسرعه بيصالحه عشان بيحبه .. بجد
الحب ده أعظم إحساس في الدنيا الحب نعمه من عند ربنا والله.

يعني شخص يقدر يسيطر على حياتك كلها مش شرط يكون حبيب لا ممكن
صاحبتي أي حد .. شخص يقدر يتحكم فيكي يفرحك يزعلك بيقلبك مزاجك ..
يعني تسمعي دقات قلبك من فرحتك لو حتى حسيتي بيه او سمعتي صوته
الحب يعني امان وراحة يعني محدش يهون على الثاني يعني هو اول شخص
نجري عليه لو في خبر حلو او وحش نروح نعيط في حضنه يعني دوا لينا كلامه
بيريحنا الحب يعني المسكن يشبه واحد عايش بعلاج لو مشربوش يتعب اهو
ده بقى الحب لو غاب عننا الشخص ده نتعب وقلبنا يوجعنا.

الحب يعني ضهرك وسندك وحياتك كلها .. إنك تحبي شخص ومتقدريش
تستغني عنه .. الحب يعني راجل .. الراجل الصح هو اللي هيحكك وهيحسسك
بالحب فعلا .. الحب يعني راجل ميسمحش لحد يجيب سيرتك .. الحب يعني
استحملك واكون معاك على الحلوة والمره عشان الحب مشاركة .. مشاركته
في كل حاجة .. الحب إنك تبقى وانتي بعيده عنه تحسي الدنيا وحشه جدا
الحب يعني نظرته .. اهتمامه .. كلامه .. عصبيته .. كل حاجة بتحبي روحه
بتحبي اهتمامه بتخافي على زعله.. الراجل زي الست بظبط عايز يحس
بالحب والاهتمام نفس كل حاجة اللي انتي بتحتاجيها عشان كده بقولك الحب
مشاركه في كل حاجة .. الحب حاجه عظيمه جدا ولازم نعيشها بكل تفاصيلها
ومهما وصفت وقولت مش هيبقى قد الكلام اللي جوايا.

انا بشوف الحب إنني أكون متطمنة إنني انام كل يوم ومتطمنة ان حد معايا حد
بيحبنى حد عمره ما هيجي عليا وهلاقيه دايمًا ساندني يعني يخاف عليا من كل
حاجه حتى من نفسه .. إنني اشوفه بيعمل أي حاجة عشان يشوفني مبسوطه
.. انه يكون صاحبي قبل ما يكون خطيبي انه عوضني عن أي حاجة انه
يسندني في أي وقت دي اقدر حاجه كفيله تخليني احبه.

الحب بالنسبالي انه يحسسك إنك غاليه وإنك تبقى متأكده ان مفيش حد في
قلبه ولا في عينه غيرك .. بيحسسك إنك طايره من الفرحة من اول مسج
وقلبك يدق من اول ما تشوفيه ويقف مع اول ماسكة ايد .. إنك تحسي ان
الدنيا حلوه عشان بتحبي وعشان بتحبي.

الحب بالنسبالي مرحلتين اول مرحلة هي الاعجاب دي بتبقى مشاعر حاسس
بيها اتجاه الشخص اللي قدامك عشان شخصيته ابهرتك او شكله او أي سبب
لموس .. ثاني مرحلة بقى هي مرحلة الحب اللي بجد اما اعجابك ده بيتحول
إنك خلاص زهقت او مش عايز .. هنا تعرف إنك متخطيتش المرحلة الاولي يا
اما تقبل كل العيوب .. عمرك ما تحس إنك عايز تبعد حتى لو حسيت بملل او

أي حاجة دائما عايز تقرب .. كل حاجة حلوه بتحصلك في حياتك نفسك تعرفها او نفسك تجربها معاه .. خلاص الحاجات الملموسة اللي عجبك فيه زمان دي بتنسي بقيت بتحبه بدون أي أسباب او مبررات.

يعني اتنين بيحبوا بعض وميعرفوش هما بيحبوا بعض ازاي وميقاش فيه غرض من الحب ده وإنك تكونوا خايفين على بعض من غير مقابل وبومك ميعديش غير لما تتكلموا ومهما حصل متسيوش بعض ابدأ وتتمسكي بيه وتبقى جنبه في وقت شدته.

ده الحب حلو اوي على فكره ويتحس كده ميتشرحش .. تحسي بأمان جنب اللي بتحبه سواء حد من اهلك او خطييك او جوزك او صحابك .. ولو حيتي بجد مستحيل تقدري تقسي على اللي بتحبه وبارب تكوني حسيتيه أحلي إحساس في الدنيا.

الحب يعني اهتمام بأدق وأتفه التفاصيل .. الحب هو الشغف هو الدافع إني احقق احلامي هو اللي بيمدني بالقوة .. الحب انه يخاف عليا ويحافظ عليا حتى من نفسه الحب انه يبقى سندي أبقي بنته الحب انه بعد كل الخناقات والزعل يكلمني يراضيني ومهونش عليه .. الحب احترام .. الحب ان اصحى الصبح ابدأ يومي بكلمة حلوه منه تخليني طايره طول اليوم. قلبي يكون مطمئن .. انا بحس ان اللي ربنا بيحبه بيضمن قلبه ودي بالنسبالي اعلى مراحل الحب.

بصي الحب مش مقتصر على حبيبي بس .. من اول حب الذات الإلهية لأصغر حاجة بنملكها وبنحبها .. أولا: الحب ملوش تعريف شامل كامل حتى في نظري .. مش هتكلم بوجهة النظر المعتادة في البداية .. إني ماتخذلش .. ماتخانش .. ماتخدعش .. مانطفيش .. ماتهانس .. ماتسابش .. محسسش إني مش كفاية .. منامش معيطة .. ثقتي متتهزش لا في نفسي ولا فيه ولا في اللي حواليا .. إني انام وانا مطمئن .. على الصعيد الآخر .. عنيا بتلمع على اسمه او صورته او سبيرته او وجوده .. لما بضحك بسببه السما بتضحك ليا ومعايا بشوفه فيها كأنه هو السما .. لما بزعل بحس السما كئيبة وحزينة .. بتخيل كل لحظه في حياتي مبنيه على وجوده .. اشوفه كامل رغم ان كلنا ناقصين .. بحب عيوبه وبتعايش معاها وانا حابه ده مش مجبره عليه .. يعني يبقى صاحبي ويسمعني واسمعه .. بشوف كل الناس هو .. قلبي يدق بسرعه اوي لما اشوفه او يضحك .. كل حاجة تقف بغيايه .. عنيا توسع لما ابصله .. من الاخر احلو لدرجة يتعرف إني بحب.

يعني أكون مطمئن ومش خايفه حاسة بالأمان من ناحية حاجات كتير زي ان ليا سند وان عمري في يوم ما هتخان وان مكانتي مش هتتغير مع تغيير الظروف ومرور السنين وان أبقي عارفه ان محدش في الدنيا يقدر يجي عليا وهو معايا .. يعني أكون شايفه نفسي حاجة كبيره جدا في عين الشخص اللي بيحبنى .. يعني يكون محتويني ويسمعني ويستحملني وانا ضعيفة ومتعصبة وتعبانه .. يعني يكون محافظ على كرامتي وشكلي وعمره ما يجرحني ولا

يجرح كرامتي .. يعني يشاركني في الحاجات اللي بحبها وانا كمان أشاركه في الحاجات اللي هو بيحبها حتى لو انا مش حابه الحاجة دي او مش بفضلها بس هبقى مبسوطة طالما بشاركه فيها .. يعني إني أحس بحبه ليا من تصرفاته مش كلام بس لأن الكلام مفيش أسهل منه انما الأفعال والمواقف هي اللي بتثبت الحب ده.

اعتقد ان الحب انه ميخلينيش أخاف .. مبكيش غير من الفرحة .. الحب انه يحتويني ويبقى معايا في وقت مفيش حد معايا.

.. البنات دي وصفت الحب بقلبها كل واحده قالت اللي بتحب تحس بيه وتعيشه .. اللي بتتمني اللي بيحبها يحبها بالطريقة دي .. ده بالنسبالي الاهتمام .. مش كلنا عندنا الحب واحد الحب بيختلف عند كل قلب وروح .. وفي النهاية مهما تدوروا مش هتلاقوا أحلي وأجمل من الحب الحلال اللي في النور الحب الحقيقي ان اول ما أحس إني بحبك احي قوام اخبط على بابك وأقول عايزها .. الحب جميل جميل اوي والحب بالنسبالي شخصيا.

الحب يعني راجل كل ما تشوفيه تحسي ان قلبك بيقول الله .. يعني وجودة جنبك بيدكي حياه بيقويكي بيسندك .. يعني معاكي دايمًا طول اليوم في بالك مبيسيبكيش وتملي بيسأل عنك عن حالك وقلبك يعني عمل حاجات مكانش بيعملها بس عملها عشان بتحبها بشاركك حبك فيها بكل بساطه يعني مهما كان كبير معاكي روحه بتصغرك..

يعني بيحب يشاركك عقلك وجنونك وفرحك وحزنك وتعبك ومشاكلك وقلبة مزاجك اللي بتحصل فجأة بدون سبب .. يعني بيحبك في كل الأحوال في كل الاشكال في كل مكان وكل ارض على وجه الأرض..

انتي بالنسبالي الكرة الأرضية بدورانها ببلادها بكل معانيها .. الحب يعني راجل بيتهم ويحترم ويتفهم ويسامح لأنه بيحب .. حبه كفيل يخليه يعمل أي حاجه عشان اللي بيحبها .. يستحملني في غضبي لأنه عارف اد ايه حبي ليه ..

حبنا الحقيقي هو اللي مبنقدرش نخيبه ابدأ .. مبنقدرش نكتمه جونا ونحبسه لا بنطلعه للي بنحبه قدام العالم كله حتى لو طبيعتنا بتتكسف من الناس هنيجي لحبنا وهنعلنه قدام كل الناس وهنعبر عن مشاعرنا قصادهم عادي لأننا بنحب .. بنحب بجد حب عظيم..

ست البنات .. حبي كل الناس حبيهم بجد حب حقيقي طالع من قلبك الجميل .. عيشة الحب جميلة واحساسها طيب وامين .. كوني متعاطفة مع الكل .. الحب بيكسب عمره ما يخسر ابدأ حتى لو اللي قدامك مش بيحبك الخير وانت عارفة ده .. انتي أكبر واعلى من إنك تكرهي حد انتي صاحبة القلب الكبير العظيم ..

عظمة قلوبنا بتكمن في مدي صدق حبنا.

الفصل السابع عشر من جوايا

فليك: انت غلطان يا هبار .. النمل مش خدامين عند الجراد .. النمل عنده قدرات عظيمة .. وسنه ورا سنه قدر يلم الاكل لنفسه وليك .. يبقى مين فينا الأضعف؟ .. النمل مش خدامين للجراد .. انتو اللي محتاجينا .. احنا اقوى بكتير من ما انت مفهمنا .. وانت عارف .. مش كده؟
(فيلم حياة حشرة)

في حوارى مع صديقه..
-احكيلى عن نفسك شويه .. تخيلي نفسك في انترفيو او واقفه قدام جمهور مستنى يسمع ويعرف مين انتي!
=كان ليا أحلام وطموحات بس اول ما شوفته هديت كل ده حسيت ان كل اهتماماته اهتماماتي اني اكون ليه زوجه صالحه واعيش في سعادة وهنا واشوف أي الحاجة اللي تبسطه واعملها خايفه بعد ما انسي نفسي هو يمل ويزهق وميقدرش ده بعدين.
-انتي اكيد في بداية ما عرفتوا بعض حكيتي عن احلامك وطموحك وانجازاتك واللي حقيقته واكيد هو انبهر صح!
=لا ميعرفش عني حاجه ميعرفش ان كان نفسي أبقى فاشون ديزاينر ولا اني برسم.

-ازاي ده! ليه كده!
=محكيتلوش حاجه عمره ما سألني.
-ليه محكيتلوش .. مش لازم يسألك.
=ميعرفش وفاكرني قليله انا اللي خليته يحس بكده.
-بصراحة اه.
=عايزه ارجع هيبتي .. حسيته حس ان قليله ومليش هدف ومستنيه اتجوز.
-بايدك تغيري الإحساس ده بس متضيعيش وقت اكثر من كده.
=عايزه ارجع هيبتي وثقتي بنفسي.
-هترجع طبعا .. وانتى ايه اللي يخلي ثقتك بنفسك أصلا تروح!
=هو .. نسيت نفسي.

-وليه تنسيها وهي اللي باقيالك.
=ايوه منا عارفه هو مش غلطان .. غلطتي انا كنت مفكره بكده اديله الأمان واحسسه ان هو رقم واحد في حياتي زي ما كان عايز وان هو اول اهتماماتي .. ساعات كتير بتظلمي نفسك ومتبينيش الحلو اللي فيها عشان مهتمة باللي قدامك اكثر من نفسك .. تجربة جديده كنتي مستنياها ولما حصلت نسيتي نفسك وكل حاجه لاكتشافها والاهتمام بيها أيا كانت تجربة خطوبه .. شغل .. سفر .. صحاب .. اهل .. أيا كانوا الأشخاص اللي انتى بتنسى حياتك وكيانك تحطيه على جنب في سبيل اسعادهم وانتى أصلا متعرفيش إذا كان الشخص

ده الصح واللي يستاهل اعمل عشانه كده او أضحي ولا لا..
ليه بتركني نفسك على جنب وتنسيها وتنسي احلامها وطموحها .. ليه تضيعي
تعبها معاكي طول السنين والشهور والأيام اللي فاتت عشان شخص ويا
تصيب يا تخب .. ليه متحبيش وتهتمي وفي نفس الوقت تحققي وتنجحي
وانتي بتكلمي كيانك ومستقبلك الحلو اللي رسمتیه لنفسك وتعبتي عشانه
بقالك سنين متضيعيش تعبك وتنسي نفسك وتهملني حلمك وتهلكي روحك ..
عشان في النهاية حتى لو الشخص ده يستاهل فا انتي مش هتبقى سعيدة ..
سعادتك تحسي دايمًا انها ناقصة .. ناقصة حته كانت جزء منك ومعاكي دايمًا
الحته اللي طول عمرك ما بتفرحيش بجد الا بيها وهي خطوات نجاحك وكل ما
تعدي خطوه بتحسي فعلا بالسعادة الكاملة فيها وإنك مش ناقصك حاجه ..
اوزني حياتك .. ادي لكل كافة حقها متخسررش حلمك وكيانك عشان حد ..
اللي بيحب يبساعد .. بيشجع .. بيقوي..

حتى لو هو مهتمش انه يسالك عن اهتماماتك ونفسك توصلي لإيه في حياتك
.. فا اتكلمي انتي احكيه عن نفسك كلها بدون حذف عن هواياتك واحلامك
وانجازاتك وتجاربك والمواقف اللي اكتشفتي نفسك فيها واللي اتعلمتیه في
حياتك واللي حقيقته واللي فخوره بيه .. اتكلمي عن نفسك لان ده حقك
ولازم يسمعك ويعرف انتي مين وهدفك ايه .. يعرف انه مختاررش أي حد ..
اختار الإنسان الصح اللي عارفه هي عايزه أي حياتها محدده طريقها ورأسه
مسارها .. متخبيش هواياتك مهما كانت تافهة .. يمكن دي اللي تقربكوا لبعض
اكثر..

انتی مرتبطيش بالإنسان ده عشان تسمعيه وهو بيحكي عن مغامراته
وتبتسمي وبس .. لا احكي انتي كمان عن حياتك الحلوة المليانه محاولات
وتطور وتغيير .. هتقوليلي انا حياتي كلها تعيشه مفيهاش حاجه عدله كلها
حزن وهم وانا صابره لحد ما اتكل..

هقولك تبقى خسرتي دنيته .. وحياتك لا هي حزينه ولا حاجه اه بتمري طول
الوقت بفترات صعبه وخنقاكي وعايشه بتجري في الدنيا مش ملاحقه .. بس
تقدري بإصرارك على السعادة والوصول ليها إنك تعيشي في راحة قلب وبال
وتقدري توصليلها .. السعادة بتكمن في قلوبنا ..

احنا اللي بنقرر نعيش سعدا او لا وده بقرار حقيقي شجاع ان انا هقاوم لحد
ما أبقي سعيدة او أفضل زي ما انا عايشه تعيشه بئسه بروح ميتة..
متقارنيش نفسك بحد .. السعادة قرار .. قرار بتاخدیه وانتي عايزاه .. عايزه
تعيشيه وتتسعيله واللي بنسعاله بصدق من قلبنا بنوصله.

متشاركيش حد حياته وانتي من جواكي مش مرتاحة .. متسيببش حد يقرب
منك ويدخل حياتك وانتي من جواكي مش مرتاحة .. متحكيش نص الحكاية
وتلغي نفسك وانتي من جواكي مش مرتاحة.. متمسكيش بشخص طول
الوقت عايزك تسمعيه وبس وانتي من جواكي مش مرتاحة.

جواكي هو الأصل هو الأساس هو الصدق هو الأمان صدقي قلبك واحساسك

ومتظلميش نفسك .. اسعي وحققي ذاتك واوصلي للي انتي عايزاه .. واللي
بيحبك بجد هيسمعك وهيقدرك وهيساعدك لو حتى بكلامه التشجيعي ليكي ..
اختاري اللي يحب يسمعك .. ويقولك اللي جواكي من غير ما تحكي.

الفصل الثامن عشر

ايامي الحلوة

افتكروا أحلي حاجات هتطيروا من غير جناحات!

(فيلم بيتربان)

افتكري معايا كده إحساس فرحتك في كل مره بانتي النتيجة وفرحتي فيها من قلبك.
افتكري معايا إحساس فرحتك وانتي راجعه من السوق بعد ما جيتي كل اللي نفسك فيه.
افتكري معايا إحساس فرحتك في ظهور التنسيق باللي انتي حلمتي بيه وأول يوم كليه فيه.
افتكري معايا إحساس فرحتك وانتي رايحه الرحلة مع صحابك بعد ما مامتك وباباكي وافقوا عشان تبسطي.
افتكري معايا إحساس فرحتك لما ربنا عوضك خير عن كل يوم وليله حزنتي فيها وكرمه كان واسع بعدها اوي.
افتكري معايا إحساس فرحتك لما ربنا لطف بيكي وعداكي من ماده كنتي متأكدة إنك شايلها شايلها.
افتكري معايا إحساس فرحتك في كل مره خرجتي فيها مع صحابك الأماكن اللي بتحبيها وضحكتوا وفرحتوا.
افتكري معايا إحساس فرحتك لما مامتك قالتلك انتي قدها وانا واثقه ومؤمنه بيكي إنك هتوصلي.
افتكري معايا إحساس فرحتك لما باباكي أتكلم عنك في قعدة العيلة كلها ومدح فيكي وافتخر بنجاحك.
افتكري معايا إحساس فرحتك وانتي رايحه تستلمي شهادة تقديرك في الحاجة اللي بتحبيها.
افتكري معايا إحساس فرحتك وانتي بتاخدي خطوات بتقربي بيها لحلمك ووصولك ليه.
افتكري معايا إحساس فرحتك لما ربنا رزقك بالشخص اللي اتمنيته بكل مواصفاته اللي حلمتي بيها.
افتكري معايا إحساس فرحتك واخواتك بيسندوكي وبيقوكي ويشجعوكي كل ما عزيمتك تقل تجاه مستقبلك.
افتكري معايا إحساس فرحتك لما نجحتي في اول انترفيو ليكي في الشغل اللي اتمنيته واشتغلتي فيه.
افتكري معايا إحساس فرحتك وانتي بتجهزي لخطوبتك .. لفرحك .. وانتي بتشتري الفستان.
افتكري معايا إحساس فرحتك في كل مره اتمنيته فيها حاجه من ربنا ودعيتي بيها كثير وحققها لك

افتكري معايا إحساس فرحتك في عيد ميلادك والمفاجأة اللي عملوها لك
صحابك وحبائك عشان تفرحي.

افتكري معايا إحساس فرحتك لما اتحققت امنيه من امنياتك المجنونة
المختلفة عن بقيت البشر.

افتكري معايا إحساس فرحتك لما جالك اللي نفسك فيه من غير ما تطلبه.
افتكري معايا إحساس فرحتك لما فرحتي اعز صاحبه ليكي وخرجتها من
حزنها وضحكت بجد.

افتكري معايا إحساس فرحتك لما ساعدتي حد .. لما فرحتي حد .. لما كنتي
سبب في رجوع الامل وحب الحياة لحد.

افتكري معايا إحساس فرحتك لما اتحقق حلمك وكتتي مدهولة من الفرحة
ومش مصدقه.

مهما كانت الأيام الصعبة والقاسية على القلب والروح اللي انتي عايشه فيها
.. افتكري الأيام اللي فرحتي فيها عشان ربنا كريم اوي وعادل جدا ..
حتى لو اتوجعنا طول الوقت لو عايننا لأيام طويله وصبرنا كثير وحزنا اكثر
وفي النهاية دايم يا اما ربنا بيلطف بينا يا اما بتكون نهاية سعيدة .. الحياة
عادله جدا لازم تفهمي ده .. ولما تفهميه هتعرفي كل حاجه بتحصلك ليه ..
هتعيدي حساباتك مع نفسك هتعرفي اللي ليكي واللي عليك هتعرفي تعيشي
مرتاحه وراضيه الرضا الحقيقي اللي يخليكي تستقبلي أي حاجه بصبر وطولة
بال.

افتكري كويس اوي إنك زي ما عيشتي ايامك القاسيه المؤلمه .. عيشتي برده
ايامك الحلوة المفرحة .. عشان كده متصدقيش إنك عايشه مظلومة والدنيا
جايه عليك وتبقى عايشه طول عمرك تندي حظك.
دايم احطي جنب فكرك املك .. جنب روحك السعادة .. جنب فرحتك
التفاؤل ..

أؤمني دايم ان اللي عيشتي فيه ده من قسوة أيام دايم بيحي بعده فرحة كل
الأيام.

الحياة زي ما بتقسي علينا وتخفقنا أوقات .. أوقات تانية بتلين علينا وتمنحنا
كل حاجه حلوه عيشنا فيها بنتمناها ..

ربنا كريم جدا وكرمه حوالينا دايم في كل مكان وفين ما نروح.
ايامك الحلوة بتبدأ بقرار .. قرار انتي بتاخديه وانتي متأكدة ان كل اللي جاي
حلو بتاخديه وانت عارفه إنك تستحقه تستحقى تعيشي أيام حلوه ..
القرار في ايدك تعيشي حياة سعيدة او تعيسة .. تفرحي او تحزني .. خلي
حياتك فيها تغيير دايم حتى لو التغيير ده بينك وبين نفسك بس ..
أيامنا الحلوة بتبدأ بقرار بناخده واحنا محتاجينه عايزينه شبعنا حزن بقى وكثابه
.. بدأنا ندور على السعادة واللي بيدور على حاجه وهو مؤمن بيها بوصوله ليها
بيوصلها ويعيشها حتى لو الكون كله وقف قصاده.

سعادتك انتي اللي بتصنعها في قلبك وقلبك بيديها لعقلك وعقلك يبيحث عنها

في هيئة أفعال تبحث عن السعادة وفي النهاية بتوصليلها وتعرفي ان هو ده
طريقك طريق السعادة والهنا..
هتتهني لما تقدري نفسك وتبسطيها وتبسطي اللي حوالها.
هتتهني لما هتقتنعي ان حياتك عادله جدا ومظلمتكيش.
هتتهني لما تحبي بجد وتضحكي من قلبك وتعيشي سعيدة.
ست البنات .. البنت العسل المجنونة اللي الكل يحبها ويعشق ضحكتها ونور
وشها وقلبها وحنيتها وطيبتها هي انتي يا ست الحسن والجمال.
امنحي قلبك السعادة وعيشي ايامك الحلوة..

الفصل التاسع عشر

لحظة امان

مرهف: بس بس بس .. ماتخافش .. بابا جه! .. بابا لقاك! اوعدك .. مش هخلي أي حاجة وحشة تحصل لك .. يانيموا!
(فيلم البحث عن نيمو)

ودي اللحظة الأهم والمفضلة عند أي بنت .. كل بنت بتعيش تدور على الأمان لأنه بالنسباليها معني الحياة .. الحياة عندها تساوي امان وعدم خوف ..

بتحب اللي يحسها بالأمان وهي معاه تكون مطمئنه ومش خايفه من حاجه واثقه انها في ايد امينه عليها بتنقذها من أي خطر في أي وقت.
لحظه الأمان بتعيشها البنت مع اكثر ناس بتحبهم ويحبوها أهلها .. اصاحبها .. جوزها .. خطيبها .. أيا كان الشخص ده فا احساسها بالأمان معاه يساوي عندها الدنيا كلها ..

بتبقى واثقه ان أهلها السند الحقيقي الضهر القوي اللي حماها ويحميها وهيفضل يحميها طول حياتها .. عشان احساسها بالأمان معاهم.
بتبقى واثقه في خطيبها انه بيحبها بجد وعمره ما هيسيبها وهيفضل يستحملها دايمًا عشان احساسها بالأمان معاه.

بتبقى واثقه ان جوزها جنبها طول الوقت ويبساعدها في قراراتها ويبشاركها اهتماماتها عشان احساسها بالأمان معاه.

لحظه الأمان من اللحظات اللي بتتجمع فيها كل حاجه حلوه اللحظة اللي بتتمني الزمن يقف عندها عشان نفضل حاسينها.

زي اللي بتحبهم بيدافعوا عنك في موقف ويبعدوا عنك أي اذي .. تشوفي خوفهم عليك باين في عندهم.

لحظه الأمان بنحب نعيشها مع اللي بنحبهم .. لو مفيش امان او مش حاسين معاهم بأمان ابعدوا فورًا متتازليش عن حاجه او احساس بتعيشي بيه مرتاحة اللي بناملهم وبتبقى مطمئنين معاهم هم دول اللي بنحبهم ويحبونا بجد..

لحساس الأمان هو روح علاقتك بأي حد هو أساسها لو مفيش امان بينك وبين الشخصية دي فا ابعدي عنها على طول عشان متندميش بعدين..

زي ما بنحس وبنعرف إذا كان اللي قدامنا ده بيحبنا بجد او بيمثل .. بنحس وبنعرف احنا مطمئنين وحاسين معاه بالأمان ولا لا ..

شعور الأمان من اصدق وأجمل الشعور مش بيحي بسهولة تجاه أي شخصيه..

البنت أكثر حاجه بتشددها احساسها بالأمان ودي حاجه محدش يقدر يتحكم فيها او يقنعها بيها .. بتمشي ورا احساسها لأنه صادق وعمره ما بيخونها .. زي ما بنرتاح لحد من اول مره نشوفه فيها ويطلع فعلا شخصيه لطيفه ومريحة وسيرتها طيبه.

ابسط حقوق لأي انسان انه يعيش مطمئن حاسس بالأمان من اللي حواليه
وحاسيس بالأمان من كل حاجه من الدنيا ذات نفسها يعيش مطمئن ان اكثر
ناس آمنلهم في حياته عمرهم ما يخونوه او يغدروا بيه او يتخلوا عنه.
اول حاجه البنات بتدور عليها من اول ما تيجي الدنيا هي الأمان حتى من قبل
ما تعرف أهلها بتحس بالأمان مع مامتها وبتفضل مطمئنه وساكتة طول ما هي
جنبها .. ولما بتكبر وتخرج للدنيا وتتعامل مع الناس وتعرفهم وتفهمهم مش
هتتحس بالأمان مع أي حد الا الناس الصح الناس اللي فعلا حست معاهم
بالأمان الحقيقي ووثقت فيهم.
شعور الأمان شعور مبيتوصفش مبيتحكيش بس أقدر أقول انه شعور نقي
بيربحنا .. بيطمنا .. بيهدينا .. بيحسسنا ان الحياة لسه بخير..
ربنا يجعلنا دائما حاسين بيه يارب.
لو بتحسي بالأمان مع حد متفرطيش فيه اتمسكي بيه وحافظي على وجوده
في حياتك عشان اللي يديكي إحساس الأمان اللي بجد يبقى حبه حقيقي
وخوفه مش مزيف .. عيشي لحظة الأمان بكل حلاوتها وسلامها .. عيشي كل
لحظه بتحسسك بالسعادة وحلاوة الدنيا.
تستحيي تعيشي كل إحساس جميل يا ست البنات

الفصل العشرون

رسائل نفسية

الحاجة اللي مش مقتنعة بيها ومش حساها وحبها متعملهاش.
متصدقيش الناس .. نص كلامهم فتى ده لو مكانش كله يعني.
متفتحيش حياتك على الرابع وتقولى غيتوني يا خلق حياتي بتضيع.
اهلك اكثر ناس بيحبوكي وييمنولك الخير .. صدقيهم دايمًا.
صحتك وقت المصلحة وبس وغير كده متعرفكيش لا في حزن ولا في فرح
مش هيحي من وراها خير سيبك منها أحسن.
عالمك اللي بتعمله لنفسك من وانتي صغيره او عي تتخلي عنه لأنه أوقات
يبقى كل حياتك والحاجة الوحيدة اللي بتفرحك.
شغلك اللي الكل شايفك مش هتكلمي فيه وهتسيبيه قريب وهتقعدي تقمعي
بامية .. اسمعي من هنا وطوحي من هنا.
الحرب العالمية اللي بتقوم عليكى لما تجيبى سيرة حلمك او الشغل اللي
نفسك فيه .. فا اقوى سلاح للدفاع في الوقت ده إنك تنجحي فعلا للوصول
ليه وساعتها الكل هيبقى معاكى.
جارتك اللي قرفاكي في الطلعة والنازلة مش هنفرح بيكي بقى يا لوزه
نفضيلها او مترديش عشان صحتك بالدنيا ياقلبي.
حماتك اللي كل ما تشوفك ترميلك كلمة تفضل حارقة دمك أسبوع وبسببها
تنكدي على نفسك وعلى الراجل اللي معاكى فا الاحسن إنك تصاحبها
وتقنعي نفسك ان كلامها هزار.
اللي قريبه منك وبتحكيها كل حاجه في يومك وفي حياتك وتفضلي دايمًا
تكتشفي بالصدفة حاجات عنها من غيرها يبقى دي تخليها على الهامش
وتنفضيلها واشتري دماغك.
بالنسبة للأخت سوسن بنت طنط عفت صاحبة ماما اللي حطاكي في دماغها
وكل ما تيجي مع أمها تمسكك نقض وتعليقات وبلاوي وانتي مجبوره ياقلبي
تسمعيلها عشان خاطر طنط عفت متزعلش فا دي اعتبارها بتفك خنقتها من
الدنيا فيكي واستحملي ياقلب أمك وشويه وهتمشي.
البت اللي كل ما تشوفك تقولك ابقى قابليني لو دخلتي كلية عدله ده انتي
اخرك دبلومه وترقعي في البيت .. دي بقى لو مجبتيهاش من شعرها يبقى
ليكي الكلام هزعل منك اوي.
اللي كل ما تشوفها تقولك ابييه داااااه تخنتي اوي كرشتي اوي دي بقى
مينفعش كلام معاها دي تاخديها دافع ليكي وتخسي وتشوفك بعدها كده وانتي
قمرايه وتتقهر في كبتها.
ياريت ياريت تباريت تبعدى عن البائسين اللي مقضيين حياتهم كلها يشتكوا
وعايزين الحل على الجاهز وميتحركوش بس يفضلوا ينكدوا عليكى كل يوم
دول لازم يتاخذ موقف قصادهم عشان يفوقوا لحياتهم.

مامتك اللي كل ما تشوف خلقتك تقولك واللي مانتى نافع هو انتى بتعملي
ايه في حياتك اااه ياتعباني هو انا لوحدي كده في الدنيا ولا كاني جيت عيل
ولا تيل كاني ياختي مخلفتش يختاااي .. دي بقى اكر قلب بيحب يشوفك
سعيدة ومتهنيه بس بتحب تحط التاتش بتاعها اليومي وطالما هي مرتاحة كدة
فا ارتاحى انتى كمان واتبطي واسكتي.

الخاتمة

خلاص يا ست البنات بقيتي كدة فل الفل اتعرفتي على صديقك وقالك كل
اللي نفسك فيه واللي نفسك تعرفيه ..
* ست البنات .. كتبتة هذا الكتاب من اجلك انتي .. كتبت من قلبي قبل عقلي
لأني اري مدي جمال قلبك الذي يعيش بين سطوره أيام .. فأردت ان انول
شرف سعادتك سيدتي..

مع خالص الحب والشكر لكي..
*شكر خاص لصديقتي وعشرة عمري *رحمة العناني* اللي دايمًا جنبي ومسانداني*

الملخص

الكتاب ده ليكي .. لقلبك وروحك .. لأختك الحزينة وصاحبتك البائسة ومامتك المقهورة وجارتك المريضة وخالتك المبتلية وعمتك الصابرة ..
الكتاب ده لكل بنت وكل ست طايلها الحزن ديما ومش حاسة بالسعادة ونفسها فيها..
الكتاب ده اعتبريه صديقك الحنين اللي بتلجأيله في كل وقت واي وقت..
مفيش حاجه في الدنيا تقدر تغلب بنت او ست عارفه قيمة نفسها..
امسكي في حلمك وكيانك اوعي تسبيه .. امسكي في سعادتك محدش هيجبهالك غير نفسك..